

السنة ٤٩ - العدد ٥١

تشرين الثاني - كانون الأول

المجلة الدولية للشرطة الجنائية

الجمعية العامة

الدورة ٦٣
روما



تصوير فيرونيك كاستان



نشرية رسمية صادرة عن
المنظمة الدولية للشرطة الجنائية
رئيس التحرير : ريموند ا. كندال
المنظمة الدولية للشرطة الجنائية
الأمانة العامة
٥٠ رصيف أشيل لينيون ٦٩٠٠٦ ليون

العنوان البرقي:
أنتربول - ليون

الهاتف :
ليون : ٧٢ ٤٤ ٧٠ ٠٠

الفاكس :
ليون : ٧٢ ٤٤ ٧١ ٦٣

فرنسا

لا تتحمل منظمة أنتربول
مسؤولية الآراء، والمراجع المذكورة
في هذه المجلة
إلا في الحالات التي تنص فيها على ذلك
بصريح العبارة
جميع حقوق النسخ والترجمة والإقتباس
ولو بصورة جزئية محفوظة.

أنجزت الترجمة والطباعة
بالجمهورية التونسية

٢٨ ايلول / سبتمبر ٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٤

الجلسة الافتتاحية الرسمية

أشعر به أنا اليوم : «المهمة كبيرة، لكنني أعلم أننا نستطيع أن ننجز إذا عملنا معا» .
إن العالم الذي نعيش فيه حالياً، لا بد أنه بدا له مبلبلاً جداً، والعالم الذي سيكون بعد ثمانين سنة سيكون مبلبلاً، لكننا قد نتفق على نقطة : وهي أن لا شيء يعوض التعاون والعمل الشاق في مجال الخيطة، وردع الجريمة .

وإني لحريص على شكر مئات (بل آلاف) الأشخاص والمنظمات الذين واثت الفرصة للعمل معهم طيلة هذه السنوات، هذا وإن نصائحكم ومساعدتكم وتعاونكم كان أساس كل النجاحات التي حققتها كرئيس .

وإني لفخور بأن مثلت هذه المنظمة والدول الأعضاء فيها في اجتماعات نظمت بكافة أنحاء العالم، كما أني معترف بالجميل لبلادي، الكندا الذي سمح لي باقتناء الصلاحيات والتجربة الضرورية لممارسة وظيفة رئيس وشجعني خلال فترة عدم الاستقرار المتزايدة في العالم .

وكما يعرف عدد كبير منكم إن أول من تحدث عن مفهوم «حفظ الأمن» وحول طريقتنا في حل النزاعات المسلحة هو كندي ويدعى لستر ب، برسن .

إن حفظ الأمن المدني مهمة خارقة للعادة لأننا مجبرين على مواجهة عصابات من الأشرار الدوليين المهرة الذين لا يعرفون الندم في أغلب الأوقات، يخشون أن يتم إيقافهم ومعاقبتهم، يقتلون وينهبون ويختطفون وينشلون ويعتدون على الأبرياء، فلا ينبغي أن يغيب عن أذهاننا هدفنا الحقيقي ؛ وهو أن نعمل حتى يتسنى لأبرياء العالم الذين يوجد من بينهم عدد كبير من النساء والأطفال (مع كل الأسف) غالباً ما يباعون ليردوا

في الوقت الذي تنتهي فيه وظائفه كعضو للجنة التنفيذية كانت الستان اللتان قضيتهما وخلفتها وراثي عبارة عن تحديات تتطلب الرفع، وفرص يجب اغتنامها، ونجاحات يجب تحقيقها، وكان كذلك من الأعمال ما يجب إتمامه . ذلك أنه كما يعلم كل شرطي إن عملنا لا ينتهي أبداً .

منذ ٣ سنوات فقط، وبمناسبة سقوط اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية تحدث معلقو العالم كافة عن «نهاية التاريخ» وطالبت دول القارات بحقها في السلم .

ومع هذا، فالיום لم يأخذ أحد «نصيبه من السلم» كما يشهد بذلك حضور قوات حفظ الأمن التابعة للأمم المتحدة والشرطة والمسؤولين عن الهجرة لجهات العالم الأربع من البوسنا وهاتي مرورا بناميبيا .

على غرار ديناميكية السياسة الوطنية والدولية، فإن ديناميكية الإجرام الوطني والدولي لا تنفك تعمل ؛ فكلما شرع في عمل من أعمال الخيطة عن الإجرام وردعه إلا وظهر رد فعل معاكس يضاهيه قوة يقوم به الأشرار : فكما لو كانت آلية نيوتنية ضالة .

في نفس الوقت الذي يعطل فيه شكل من الإجرام أو يقضي عليه، يبرز شكل آخر معتمداً على تطور التكنولوجيا المستمر وعلى انتشار المعلومة ويعكس التغيرات الطارئة على الهياكل الاجتماعية والنظم الاقتصادية والسياسية في كافة أنحاء العالم، ومهمتنا تتمثل في أن نسبق هذه التغيرات وأن نرد الفعل حتى يتسنى لكل واحد الإنتفاع بتقدم المجتمع .

لما بعثت انتربول - منذ ثمانين سنة - لا بد، أن يكون رئيسها الأول قد أحس بها

إلتأمت الدورة ٦٣ للجمعية العامة للم دش ج انتربول من ٢٨ ايلول سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول أكتوبر ١٩٩٤ بمدرسة الشرطة كازال لمبروزو بضاحية روما .

افتتحت الجلسة في ٢٨ ايلول سبتمبر برئاسة السيد نرمان انكستر رئيس الم دش ج انتربول وبحضور السيد لويدجي سكالفارو رئيس الجمهورية الإيطالية .

بعد النشيد الوطني الإيطالي ونشيد انتربول والوقوف دقيقة صمت على روح شهداء أعوان الشرطة الذين ماتوا وهم يؤدون عملهم، ألقى السيد انكستر والسيد ماروني وزير الداخلية الإيطالية خطبيهما .

خطاب السيد انكستر رئيس الم دش ج انتربول

«سيادة الرئيس، السادة الوزراء، أيتها السيدات والسادة المدعون والمندوبون والملاحظون سيداتي سادتي،

اسمحوا لي بادىء بدء بالتعبير عن تشكرات الزائرين الأجانب بصفة عامة الحاضرين في هذه القاعة عن الاستقبال الحار جدا الذي خصنا به مضيفونا الإيطاليون، يقال لي إننا نرى اليوم أكبر تجمع للدول الأعضاء في انتربول في تاريخ المنظمة، ويرجع الفضل في ذلك إلى الحكومة الإيطالية، والمكتب المركزي الوطني بروما بإدارة زميلي وصديقي السيد بورتاشيو كما يرجع الفضل في ذلك إلى جمال روما الطبيعي، ويشهد هذا الإقبال كذلك على أنه خلال تاريخ انتربول لم يبلغ دور انتربول ومسؤوليتها ما بلغته الآن . وكما سبق لي أن أكدت على رؤوس الملا أقول لو لم تكن انتربول موجودة لتحتّم بعثها .

عواقب وخيمة وهو ما كان يمكن تفاديه بتوزيع أحسن للموارد.

وأخيراً، لتتحمل مسؤولياتنا نحو كل واحد منا، نحو دولنا الأعضاء وقبل كل شيء نحو مليارات الأشخاص الأبرياء المحترمين للقوانين الذين يكونون حرافتنا الحقيقيين.

سيلاقي خلفي العديد من المشاكل وإني على يقين من أن خلفه سيلاقي المشاكل بدوره، وهذه المشاكل هي من صميم عمل الشرطة مع الأسف، في أيامنا هذه حيث أصبحنا نعيش في القرية الكوكبية وحيث تكون لمشاكل البينين أصدقاء في الكندا ومشاكل الكندا تأثير على مشاكل الصين، لهذا السبب يجب علينا أن نتحد ضد هذا الوباء الذي يدعى بالإجرام الدولي.

إن جدول أعمالنا لهذه الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة يعيد بسط عدد كبير من المشاكل التي تعترض طريق مصالح الردع بكافة أنحاء العالم، وعليكم أن تنظروا فيها بكل ما أوتيتم من اهتمام وتقترحوا حلولاً بالدخول في مناقشات حية في الوقت الذي نحن بصدد إعداد المهام التي سنتنجزها الأمانة العامة في السنة المقبلة.

وتوجد كذلك مشاكل في صلب المنظمة وعليكم طرحها ومناقشتها بما لا يقل من الاهتمام مع البحث لها عن الحلول.

لقد طرحنا خلال أول اجتماع اللجنة التنفيذية التي حضرها سنة ١٩٨٧ مسألة ميزانية المنظمة، وقيمة وحدة الميزانية ومسألة الديون المتخلفة طبعاً، لقد طرحنا بالضبط نفس المشاكل خلال آخر اجتماع اللجنة التنفيذية يوم الإثنين؛ ويؤسفني أن أقول إننا لم نتقدم طيلة سبع سنوات واسمحوا لي بعرض الخطوط الكبيرة للمشكلة الذي سي طرح عليكم للمداولة.



مدرسة شرطة كازال لبروزو قرب روما، حيث جرت أعمال الجمعية العامة.

عمل كبير انطلاقة من الهياكل والطرق الجديدة التي ضبطنها خلال المدة التي ترأست فيها المنظمة.

ليكن عملنا ناجحاً، ولنبدل مجهوداتنا وطاقاتنا حيث يكون الاحتياج إليها أكثر، ولنبحث عن المردودية! إن هدر مواردنا المحدودة لمن الإجرام وقد تكون له

للعبودية أو للقيام بأعمال شاقة أو لاستعمالهم في عمليات تهريب المخدرات والإتجار بها حتى يتسنى لهم الإطمئنان من شبح الإجرام الذي يهددهم.

ذلك هو الهدف الحقيقي الذي نصبو إليه.

وعندما صرحت بأني تركت أعمالاً لم تنجز» فإني أردت أن أقول: مازال أمامنا

إن انقباض ستراتيجيات عالمية، عاملة هكذا بنجاحة لمكافحة الإجرام طبقا لممارسة مرسومة منذ أمد بعيد في إطار القواعد المحددة تحديدا جيدا والتي تنظم نشاطاتها، في منظور مشروعات طموحة .

ولقد تحققت نجاحات كبيرة بفضل قدرات انقباض العمليات وبفضل معرفتها لتطور الإجرام في الوقت الحالي الذي يتصل بصفة لصيقة بالديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية بمختلف البلدان .

وهكذا أجريت في مطلع هذا الشهر عملية ناجحة مشتركة بين مصالح الشرطة من بلدان مختلفة أفضت إلى إيقاف كارلومورانا أحد الأشخاص الذين تبحث عنهم العدالة في إطار أعمال مشبوهة من بينها أعمال جمعية الأشرار من نوع المافيا .

سيدي الرئيس، سيدي الأمين العام، سيداتي وسادتي،

لا أريد أن استغل هذه الفرصة التي منحتها هذا الصباح .

وإني لمقتنع بأن أعمال الجمعية العامة هذه ستفضي إلى أفكار جديدة وإلى مشاريع جديدة وإلى مبادرات جديدة في منظور تحسين مستمر للنتائج .

سيدي رئيس الجمهورية أجدد لكم ترحابي وتشكراتي على حضوركم هذا الحفل الافتتاحي، كما أرحب بكل الذين يكرسون جهودهم لهذا العمل المضني المتثل في مكافحة الإجرام متمنيا لهم عملا مشمرا»

السائرة في طريق النمو، على أنه لا يكفي الشعور بالخطر لتبعده؛ ومع هذا فمن الضروري قياس فداحة وحجم الظاهرة وإعطاء تحديد ملائم مقبول من كافة البلدان؛ وهذا الشرط لا بد منه إذا أردنا النجاحة لعملنا. من ذلك جاءت ضرورة التوحيد بين مختلف التشريعات والاشتراك المستمر في المعلومات والمعطيات والتجارب قصد تقوية الهياكل الاقتصادية والإدارية والسياسية وقصد تحسين اجراءات الخيطة واجراءات الردع .

سيكون المؤتمر العالمي للأمم المتحدة الذي سيلتئم في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٤ مناسبة ممتازة للشروع في هذا التبادل، وسيحضر هذا المؤتمر مسؤولون سامون إيطاليون ومن بلدان أخرى وسيقدمون تجاربهم ومعارفهم في هذا المجال لتبادل الرأي مساهمين بذلك وبطريقة ناجعة في مكافحة الإجرام .

وبمناسبة الدورة الـ ٦٣ للجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية تشعر إيطاليا بشرف استقبال ممثلي أشهر مصالح شرطة مختلف البلدان .

ومرة أخرى أرحب بكل المشاركين .

إن المداولات والاتفاقيات العملية التي ستتولد عن هذا الاجتماع ستحمل دون شك مساهمتهم في عمل شرع فيه منذ أكثر من عشر سنوات من قبل المنظمة الدولية للشرطة الجنائية . وإن النتائج الإيجابية جدا المتحصل عليها، قد برهنت على ضرورة التعاون الدولي لمكافحة الإجرام .

لهذا فإن إيطاليا مقتنعة بضرورة التعاون الدولي .

إنكم أنتم، يا سيادة رئيس الجمهورية الذين كما كنتم تقومون بأعباء وزارة الداخلية في سنة ١٩٨٤ ساندتم سياسة التعاون الثنائي لبلادنا في مجال مكافحة الإجرام المنظم والإشتغال بالمخدرات .

لقد تم الشروع في هذه المبادرة بالاشتراك مع الولايات المتحدة الأمريكية حيث ذهبت لملاقاة زميلي قصد تكثيف التعاون بين بلادنا، وتلت اتفاقيات أخرى مع بلدان أوروبية وبلدان غير أوروبية، وقد أبرم آخر اتفاق مع زميلي بإسرائيل بغية تدعيم التعاون الثنائي في مجال مكافحة الارهاب والإجرام المنظم وتهريب المخدرات والاتجار بها .

وإضافة إلى الاتفاقيات الثنائية انضمت إيطاليا إلى اتفاقيات متعددة الأطراف مثل مجموعة ترينيفي واتفاقيات شنغن أو الاتفاق الدولي المتعلق «ب الطريق الأوروبية للمخدرات» التي أسست بمبادرة منها .

هذا والحكومة الإيطالية تعمل دون هوادة لتشجيع ومساندة اتفاقيات جديدة في إطار مكافحة الإجرام المنظم الدولي . وبهذه الروح، واقتناعا بضرورة التعاون تستعد مدينة نابولي لاستقبال المؤتمر العالمي حول الإجرام المنظم عبر الدول الذي سيلتئم في تشرين الثاني / نوفمبر تحت إشراف الأمم المتحدة .

لقد وعت المجموعة الدولية بالأخطار التي يحدتها هذا الشكل من الإجرام فلم يعد الأمر يتعلق بخرق للقوانين وإنما أصبح يتعلق بتهديد جدي يستهدف أمن البلدان المصنعة كما يستهدف البلدان

انضمام بلادين جديدين

قدمت مولدوفا والاوزباكستان مطلبي انضمام للم . د . ش . ج انتربول فوافقت الجمعية العامة هذه السنة على انخراط هاتين البلادين وهكذا أصبحت الم . د . ش . ج انتربول تعد ١٧٦ بلادا .



تقرير نشاط ١٩٩٣

برنامج «العلاقة والمعلومة الإجرامية»

- إلحاق مكتب العلاقات الأوربية بهذا البرنامج على المستوى الوظيفي فقط ؛ أما على مستوى الميزانية فإن مكتب العلاقة الأوربية كان جزءا من برنامج «أعضاء مديرون» طيلة ١٩٩٣ ؛

- تطوير مكتب العلاقة الأوربية مع بعث فرقة أمتن لتأمين الاتصال بالبلدان الأعضاء بالشرق الأوربي ؛

- مضاعفة عدد أيام المهات من جراء نمو المهات بصفة عامة، وضبط سياسة جديدة للتعريف ؛

- مضاعفة طبيعية للنشاط في صلب كافة الأقسام الفرعية لا سيما داخل القسم الفرعي رقم ٤ ؛

- تدعيم تحليل الملفات بإنشاء وحدة أبحاث التحليل الإجرامي (Analytical Criminal Intelligence Unit) ؛

الم د ش ج - العلاقات العمومية - التكوين

- تدعيم معالجة الشؤون القضائية بالانطلاق الفعلي لاشغال القسمين الفرعيين المكلف كل منهما بـ :

- القانون الدولي العمومي ؛
- بالعقود ولجنة المراقبة ؛
- إقامة النشر المدعم بالحاسوب، بواسطة برنامج «سندات تقنية» بالنسبة للمصلحة المكلفة بنشر المجلة الدولية للشرطة الجنائية ؛
- تأخير نشر وصدور المجلة بسبب مشاكل تتعلق بالموظفين ؛
- اشتراك مصلحة «التوثيق في بنك معطيات قضائية وبيبلوغرافية ؛
- تطوير جهاز الإعلامية الخاص بالتوثيق والذي أقيم سنة ١٩٩٢ .

مقارنة بالسنة الماضية، سيكون هذا التقرير أكثر إجازا وسيقتصر بالخصوص على توضيح أهم الأحداث والأعمال لسنة ١٩٩٣ على مستوى كل برنامج .

برنامج «أعضاء مديرون»

مكتب الأمين العام

- حضور متزايد للأمين العام في تظاهرات خارج المنظمة وازدياد في عدد المقابلات الصحفية ؛

- دراسة تدعيم أعمال العلاقات العمومية ؛

- اعداد عروض طلبات لاختيار مؤسسة تكلف بإنجاز شريط فيديو حول المنظمة .

المراقبة المالية

- تسجيل ٣ آلاف اتفاق يخص الميزانية ؛

قسم الشؤون القضائية -

دراسات - توثيق -



- غرب افريقيا،
- أمريكا الجنوبية،
- أوروبا / حوض البحر المتوسط ؛
- الكارالب / أمريكا الوسطى (تأجيل أعمال ١٩٩٢) نظرا لمشاكل قضائية خارجة عن نطاق المنظمة (تباطؤ في توقيع الاتفاقيات مع المكاتب المركزية الوطنية).
- مفاوضة العقد مع شركة سيتور (Scitor) المكلفة، في إطار مخطط التعصير الجهوي، بتزويد التجهيزات وتأمين الصيانة وتأمين شبكة الاتصالات اللاسلكية بين مختلف البلدان الأعضاء والمقر بالنسبة لكل مشروع ؛
- مضاعفة سير الإرسالات المدفوعة والمقبولة ؛
- جبر ضرر من قبل شركة أنتاركتيك مقابل صعوبات نقل المعطيات عن طريق الراديو انطلاقا من محطة سان مارتان داباط ؛
- إغلاق محطة البث عن طريق الراديو بسان مرتان داباط إثر إقامة جهاز X-400 التي تسببت في إيقاف جهاز المعكاس الذاتي للإرسالات (AMSS) الذي سينجر عنه إرجاع تموليات ثقيلة خلال سنة ١٩٩٤ ؛

وإبرام عقود مع مقاولات مختصة لكل قسم (عقود من الباطن) ؛
 - تعويض مجمعة الوثائق ؛
 - تعيين رئيس قسم جديد للقسم الفرعي «لانتاج الوثائق» .

برنامج «اجتماعات ومهمات»

— مضاعفة عدد المهام إلى فرنسا وكذلك عدد الاجتماعات بها ؛
 — الاستفادة من النقل الجوي بأسعار مريحة عند التنقل ؛
 — مفاوضة حول تعريفه للحصول على سعر أقل بالنسبة للترجمة مع تخفيض محسوس لعدد أيام الترجمة بالنسبة لبعض الاجتماعات ؛
 — التأمم الجمعية العامة الثانية والستون بأوربا من ٩/٢٩ / إلى ١٠/٥ / ٩٣ .

برنامج «سندات تقنية»

— إعادة تشكيل الهيكل التنظيمي مع انطلاق فعلي لقسم «بحث وتطوير» الواقع بين قسم «الإعلامية» وقسم الاتصالات اللاسلكية» ؛
 — تأجيل إنجاز المشاريع المعينة لسنة ١٩٩٣ في إطار مخطط التعصير الجهوي، وهذه المشاريع هي :

— تنظيم ٤ مؤتمرات جهوية ؛

- المؤتمر الجهوي الإفريقي بهراري (زمبابوي)،
- المؤتمر الجهوي الأمريكي بسانتياغو (الشيلي)،
- المؤتمر الجهوي الآسيوي بأولان باتور (منغوليا)،
- المؤتمر الجهوي الأوروبي ببارن (سويسرا).

برنامج «الإدارة العامة»

— تحسين الإعداد الإعلامي لصرف المرتبات والتطبيق الإعلامي لإعداد التصرف في الموظفين ؛
 — إقامة صندوق جذاذات إعلامية للتصرف في تثبيت المنقولات التي ترجم عنها انخفاض القيم الإجمالية المجمدة (إعادة معالجة التثبيت) رفع مبلغ الاستهلاكات وأخيرا انخفاض في القيم الصافية المثبتة ؛
 — إعادة دراسة لسحب غطاء الحيطه الإجتماعية بالنسبة لموظفي المنظمة خارج النظام الفرنسي للضمان الإجتماعي ؛
 — دراسة ترتيب المراكز ؛
 — تحويل مصلحة الحسابات قسم «مالية وحسابيات» .

برنامج «مصالح عامة»

— انجاز مشروع التكييف في الوقت المحدد بتنقيص ما يطرأ من خلل إلى أقصى حد وطبقا للميزانية المضبوطة والنتائج المنتظرة .
 — إعداد محل تقني جديد تجمع فيه لا سيما محلات التبريد ومجموعة مولدة الكهرباء ؛
 — إعداد تكميلي لمطعم المنظمة ؛
 — دراسة لإعداد المركز الأساسي للأمن ؛
 — انطلاق مشروع تعويض الموجات ؛
 — تعويض سيارتين وبيع القديمتين ؛
 — إعادة المفاوضة حول عقد صيانة مبنى المقر مع تقسيمه، نشر طلبات عروض

— متابعة برنامج تجديد تجهيزات المقر
بدرجة أقل من المقر ؛
• من جهة ، من جراء الفارق الزمني

لبرنامج مخطط التعصير الجهوي ،
• من جهة أخرى ، من جراء الالتجاء إلى
تأجير تجهيزات عوض اقتنائها إثر

مرونة كبيرة على مستوى تعويض
التجهيزات بمبلغ مالي متساو بطريقة
محسوسة .

مسائل مالية

التقرير المالي لسنة ١٩٩٣

إن التقرير المالي لسنة ١٩٩٣ يوجد بالوثيقة : ج ع و / ٦٣ / رأب رقم ٢ ويتكون من موازنة ومن حساب نتيجة ، ومن وثائق فرعية ، على مستوى حساب النتيجة تجدر الإشارة بالنسبة لنتيجة المقاييض أن مبلغ وحدة الميزانية وقع تحديده بـ ١٧ ٣٠٠ فرنكا سويسريا للسنة المالية ١٩٩٣ علما بأنه لم يقدم أي طلب بالزيادة منذ ١٩٩٠ وبأن عدد وحدات الميزانية المدعوة ازداد من ٨٦. ١٤٨ بين ١٩٩٣ و ١٩٩٢ لتستقر في ٢٠، ١٥٩٥ على أن ناتج النشاطات الفرعية الذي ارتفع إلى ١٦، ٥٣٢، ١٨٦٨ فرنكا سويسريا يتكون أساسا من رسوم دفعتها شركة كيرنج (Keesing) لنشر وتوزيع المجلة تدليس وتزوير ومن دفعات شركات التأمين إثر أضرار مختلفة لحقن المنظمة أثناء بناء المقر الجديد ، إن المتوجات المالية في تناقص كبير بالنسبة للسنة المالية الماضية وذلك بسبب الانخفاض الكبير الحاصل في النسب المالية داخل الأسواق المالية .

أما فيما يتعلق بالتكاليف فسيلاحظ أن تكاليف الموظفين ازدادت بنسبة ٨، ٥٪ وأن مصاريف المهام حافظت على مبالغها رغم ازدياد المهام ويرجع ذلك إلى حسن التصرف في نفقات الأسفار . والملاحظ أن مركز «الصيانة ينمو بصفة ملحوظة وهو ما يبدو ضروريا لا مئاضق منه بعد مرور خمس سنوات على إقامة المبنى الجديد . لقد تم تحقيق اقتصاد

ملحوظ في الطاقة بعد إنجاز بعض الأعمال وتطبيق بعض الإجراءات التي تهدف لحسن السيطرة على استهلاك الماء والكهرباء . كما أن تكاليف الترجمة في ارتفاع واضح ، وهذا ما يفسره خصوصا ، تنظيم ٤ مؤتمرات جهوية سنة ١٩٩٣ . إضافة إلى أعمالا مختلفة في الترجمة سلمت إلى من يقوم بها خارج المنظمة خلال هذه السنة ، كما أن مصاريف الاتصالات اللاسلكية في ازدياد مستمر ذلك أن تعصير التجهيزات كان من نتائجه الاستعمال المتزايد للجهاز وبالموازاة ازدياد نفقات الاتصالات اللاسلكية التي تكلفت بها المنظمة ، هذا وإن مركز «كراء الممتلكات» كذلك في ازدياد لأن سياسة جديدة وضعت موضع التطبيق وترمي إلى أن تؤجر الم د ش ج انتربول بعض معدات الاعلامية بدل شرائها .

إن التكاليف الاستثنائية تتلاءم مع إلغاء ديون يوغسلافيا سابقا ، وديون السلفادور واللاووس ، ويحتوي التقرير أخيرا على وثائق فرعية تتعلق بإقامة فعالية لصندوق جذاذات لجرد التثبيات المنقولة وذلك في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣ . وتطلب تركيب الصندوق عملا جبارا من كل الموظفين المعنيين ، وهو يمكن من تحديد بكل نزاهة ، القيمة التراثية للأصل الثابت المسجل بموازنة المنظمة ، ويمكن من غطاء هذا التراث غطاء حسنا من قبل شركات التأمين كما يمكن من تحسين متابعة التصرف في ممتلكات الم د ش ج انتربول .

تقرير المراقب المالي لسنة المالية ١٩٩٣

يدل المراقب المالي على أن الأمر يتعلق بأول تقرير من نوعه يقدم للجمعية العامة ، ويشتمل التقرير الذي يحتوي عليه هذه الوثيقة ج ع و / ٦٣ / رأب رقم ٤ على ٣ أجزاء ، يحدد القسم الأول مهمة المراقب المالي الذي سجل ٣ آلاف اتفاقية ميزانية خلال سنة ١٩٩٣ . أما القسم الثاني فمكرس لوضعية محاسبة المنظمة في تاريخ ٣١ / ١٢ / ١٩٩٣ . وأما القسم الثالث فيتناول التنفيذ المحاسبي لميزانية الم د ش ج انتربول مع الأخذ في الاعتبار - من جهة - سعر الصرف الحقيقي أي ٩٠٥٣، ٣ فرنكا فرنسيا مقابل فرنك سويسري ، ومن جهة أخرى ، سعر الصرف المعمول به في الميزانية أي ٣٠، ٧٥ ف. ف مقابل فرنك سويسري .

على مستوى الموازنة إن مقارنة السنوات المالية ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣ المقامة على سعر الصرف الحقيقي للسنة المالية ١٩٩٣ تبرز أن مبلغ أصول وخصوم الموازنة لم تفتأ في نمو بين عام ١٩٩١ و ١٩٩٣ . ويتمثل شرح هذه الزيادة أساسا بالنسبة للأصول في تشغيل مركز «حساب الطرف الثالث والالتزامات» المكون بنسبة ٨٥٪ من مركز الديون المتخلدة بذمة المشاركين ، أما بالنسبة للخصوم فيمكن شرح الزيادة في مضاعفة مركز «الأموال القانونية» . ويسجل أن النتيجة المحاسبية

الحسابات حسب الأبواب فهذا الباب يزود بمعلومات حول واقعية بعض مراكز الميزانية، لكن الخاتمة الصائبة والنهائية لا يمكن استخلاصها إلا بعد إعادته .

ونظرا إلى تعدد المعلومات التي يتم الحصول عليها ونوعيتها فإن المراقبين الخارجيين سوف لا يقتصرون على الوقوف عند بعض الحالات البارزة المنجزة عن الوضعيات الحسابية للم د ش ج انتربول في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣، إن تنفيذ الميزانية المجمدة للسنة المالية تبرز رصيда إيجابيا يقدر بمبلغ ٣٩٩٧٠٠٠ فرنكا سويسريا، ومن جهة أخرى فإن وضع صندوق جذاذات مدرج بالإعلامية لإدارة التثبيتات المنقولة كان من نتائجه نقصان ٣،٣ مليون فرنك سويسري من قيمة التثبيتات الخام . ويقدر المثبتون الخارجيون بأنه من المجدي أن يحمل أو يرفق الأمر بالدفع بشهادة تنص على تسجيل الممتلكات المكتسبة بالقائات، ومن جهة أخرى، إذا كان أمر عدم الإلتزامات المهمة المؤقتة يعود إلى مشاكل قضائية فإن على المتصرفين أن يستخلصوا العبرة من هذه التجربة ويعتبروا بطريقة واقعية عند تخطيط الأشغال وإدخال الوسائل المالية المتعلقة بالميزانية ضمنها .

لقد سبق أن أكد المثبتون على استلام اشتراكات البلدان الأعضاء حيث أن الحالة زادت تدهورا سنة ١٩٩٣ بزيادة في الديون المتخلدة تقدر ب : ٥٨، ٩٥٢ ٧٦٥ فرنكا سويسريا بالنسبة للسنة المالية الماضية . والمثبتون واعون بأن الأمر يتعلق بميدان حساس يتطلب كثيرا من المرونة ويؤكدون على الملاحظات التي أبدوها في تقريرهم الأخير من أنه لا بد من الاستمرار في ملازمة ضغط مستمر وحتى تسليط عقوبات ملزمة معا لتسديد الديون التي بذمة البلدان لحساب المنظمة التي تقدم لهم العديد من الخدمات .



الاشتركاات كانت أكثر من ٢٠٤ مليون فرنكا سويسريا بالنسبة للاحتياطات .

تقرير المثبتين الخارجيين حول التصرف الإداري والمالي للسنة المالية ١٩٩٣

يقدم رئيس حجرة الحسابات للدوقية الكبرى grand-Duché اللكسمبرغ التقرير حول التصرف الإداري والمالي للم د ش ج انتربول، يلاحظ المثبتون أن الميزانية التقديرية الموضوعة للسنة المالية ١٩٩٣ والتي تم انجازها والمدرجة بالحسابات ليس بها أي فارق محسوس، ولم تبلغ الإنجازات الاحتياطي . فهذا الاتزان بين الفائض والعجز تم الحصول عليه بفضل تصرف سليم يسرته ممارسة تحويلات اعتمادات مراكز الميزانية التي لم تنفذ بعد واعتمادات أخرى أتاحت مصاريف أكثر من الاحتياطي، لما كان اللجوء إلى التحويل مطالب به في القانون المالي ؛ لقد عمد المثبتون إلى التعمق في فحص الوحدات التي تتجاوز التقديرات وذلك رغبة في تصفية المقارنة بين الميزانية التقديرية والإنجازات، بتحليل

النتيجة المحاسبية الصافية لسنة ١٩٩٣ تلقى من جديد المستوى الذي عرفته سنة ١٩٩١ . أي رصيـد دائن بمبلغ ٣،٣ ملايين فرنك سويسري، كما يسجل أن الديون المخلفة بذمة المشاركين في ازدياد، وكذلك الأموال القانونية . كما يسجل أخيرا أن القيم المثبتة الصافية والإرث الصافي في تناقص طفيف لأن سرعة تقدم الاستهلاكات أسرع من تثبيت المنقولات .

على مستوى حساب النتيجة يلاحظ أن الانتاج والتكاليف في تصاعد منذ ١٩٩١ بازدياد في مبلغ الاشتراكات والمتوجات الاستثنائية وهو ما يعوض نقصان المتوجات المالية .

أما بالنسبة لحساب التنفيذ الجملي لميزانية السنة المالية ١٩٩٣ فيظهر شرح الرصيـد أكثر في زيادة الإيرادات وحسن تنفيذ ميزانية سير الأعمال منها في عدم انجاز مشاريع التمويل، وعدم الإنجاز هذا تم تعويضه بعدم تجميد الموارد المناسبة، وإذا كانت من جهة أخرى المقاييس المتأينة من متوجات مالية للاستثمار أقل مما احتسب لها فإن الإيرادات المتأينة من

الجمعية العامة توافق وتصوت على مشروع ميزانية ١٩٩٥ ومخطط ١٩٩٦ - ١٩٩٩ بمقتضى الوثيقة بتأجيل مشروع «العلاقات العمومية» ومشروع «AFIS» ومشروع «شرق افريقيا» المدرج بعنوان مخطط التعصير الجهوي التي سيرشع فيها بمجرد ما تتوفر الإعتمادات، وهكذا ترتفع ميزانية السنة المالية ١٩٩٥ إلى ١٤٣٧٤٩٠٠٠ فرنكا فرنسيا أي ٣٥٩٣٧٠٠٠ فرنكا سويسريا .

مشروع القرار ج ع و / ٦٣ / م ، قرا / ٤ تمت المصادقة عليه ونقح كما يلي : «إن الجمعية العامة تطلب من اللجنة التنفيذية تكوين لجنة فرعية مكلفة بفحص المسائل المالية لدراسة نجاعة انتربول والعلاقة بين التكلفة والنجاعة بالنسبة للمنظمة، بما في ذلك، وان لزم الأمر، بتعيين مستشار خارجي لإقامة ميزانية ذات نمو صفر للسنوات القادمة .

تقرير حول تنفيذ مخطط إعادة تقدير الاشتراكات القانونية وحول تطور الديون المتخلدة بذمة المشتركين : مشروع قرار ج ع و / ٦٣ / م قرا / ٣

قسم من الوفد اليوناني



تمثلت الأهداف الأصلية الجميلية فيما يلي :

● إنهاء إنجاز المشاريع الجارية دراستها من مخطط التعصير الجهوي بالنسبة لـ : أوربا / البحر الأبيض المتوسط (بداية ١٩٩٥)، الكارييب / أمريكا الوسطى وغرب افريقيا (السداسي الثاني ١٩٩٥) شرق افريقيا (آخر ١٩٩٥)

● بدء في اشغال أعمال جديدة في مجال التكوين والمساعدة الفنية لفائدة البلدان الأعضاء .

● إقامة سياسة جديدة في مجال العلاقات العمومية ،

● تنمية الخدمات المقدمة من قبل المنظمة للبلدان الأعضاء ،

● التخفيض من ارتفاع تكاليف المنظمة المالية باتخاذ اجراءات مناسبة اعتبارا لامكانيات البلدان الأعضاء المالية .

ولبلوغ هذه الأهداف، تم وضع الميزانية على أساس قيمة الوحدة ٧٣٤٠٠ فرنكا بزيادة ٦٪ بالنسبة للقيمة السابقة التي لم تتغير لمدة ٥ سنوات .

وبعد مداوات حماسية تمت المصادقة على زيادة قدرها ٣٪ للوحدة، وهكذا تقرر أن يكون مبلغ وحدة الميزانية ٧١٣٠٠ فرنكا للسنة المالية ١٩٩٥ .

فيما يتعلق بمعاملة الموظفين يلاحظ المثبتون الخارجيون أن أحكام الفقرة ٤ من الفصل ٤٠ من قانون الموظفين تطبق غالبا بمفعول رجعي، ويجب أن تتم مراجعة هذه الممارسة طبقا للمبدأ العام القاضي بعدم نفاذ المفعول الرجعي في العلاقات الإدارية .

أما فيما يتعلق بعقد كيزنغ (Keesing) يعتبر المقررون أن الم د ش ج انتربول عليها أن تستعمل كامل حقوق الرقابة التي هي حقوقها، بمقتضى عبارة الفصل ١٤ الموقع بتاريخ الأول من تشرين الأول - أكتوبر ١٩٩٢ . ويعتقدون من جهة أخرى، ان مراعاة أحسن للمظهر الاقتصادي لتوزيع وإنتاج المجلة الدولية للشرطة الجنائية يجب أن ينال حظوة .

وفي الختام، يرى المقررون، أن الوثائق تعكس الوضع الحالي للمنظمة إلى ٣١ كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٣ ونتائج عملياته للسنة المالية التي انتهت في هذا التاريخ، وأن الوثائق المالية أقيمت طبقا للسياسة الحسائية المعمول بها، وأن العمليات مطابقة للقانون المالي ويستنتجون أن الحسابات المتعلقة بالسنة المالية ١٩٩٣ يمكن أن تقدم كما هي لموافقة الجمعية العامة .

مشروع القرار الذي تتضمنه الوثيقة ج ع و / ٦٣ / م ، قرا / ١ / تمت المصادقة عليه بالإجماع وكذلك تنقيح القانون المالي للم د ش ج انتربول ج ع و / ٦٣ / م ، قرا / ٢ .

مشروع ميزانية ١٩٩٥ ومخطط ١٩٩٦ - ١٩٩٩

الموافقة على ميزانية ١٩٩٥

بلغت الميزانية المقررة في الأصل ١٤٨ ٨٨٢ ٠٠٠ فرنكا فرنسيا، أي ٣٧ ٢٦١ ٠٠٠ فرنكا سويسريا (وانطلاقا من السنة المالية ١٩٩٥ ستوضع الميزانية وتنفذ بالفرنك الفرنسي، وهي عملة حساب بلاد المقر) .



خلال الدوريتين الأخيرتين نظرت اللجنة التنفيذية في المسائل المتعلقة بعدد وحدات الميزانية المدفوعة من قبل كل بلاد عضو، وفي التسوية الفعلية للاشتراكات في الآجال التي يعدها القانون المالي، ولاحظت اللجنة أنه لو دفع كل البلدان في الآجال القانونية اشتراكاتهم لاستطاعت المنظمة تحقيق أهدافها. وبالرغم من الجهود العديدة المبذولة من قبل عدد من البلدان منذ ١٩٩٠ فإن بلدان أخرى لم تستجب للاقتراحات التي قدمت إليهم تطبيقاً لمخطط فان هوف الذي صادقت عليه الجمعية العامة بأوتواو لقد أثرت مسألتان : مسألة إعادة تقدير وحدة الميزانية ومسألة ديون الاشتراكات المتخلفة، على أن هذه الديون في ازدياد مستمر، لذا ترى اللجنة التنفيذية نفسها مضطرة لتطبيق الفصل ٥٢ من القانون العام على عدد كبير من البلدان الأعضاء.

وبعد نقاش مستفيض طلب من الأمانة العامة اقتراح حلول أقوى مفعولاً لحمل المتلدين على تسديد ديونهم. وتمت المصادقة على مشروع القرار من قبل الجمعية العامة بعدما أدخلت عليه تقيحات.

مشروع تكوين صندوق مساعدة وسند تقني للبلدان التي في طريق النمو (FASTPED)

اهتمت اللجنة التنفيذية بالبحث عن تمويلات خارجية لبدء أشغال المشاريع الجديدة لا سيما التعصير الجهوي، واستفادت المنظمة من مشاركات خارجية تقدر بمليونين من الفرنكات السويسرية لهذا المخطط : ٨٠٠ ٠٠٠ ف. س. مشروع الكارييب - ٤٠٠ ٠٠٠ ف. س. مشروع أمريكا الجنوبية و ٨٠٠ ٠٠٠ ف. س. مشروع غرب إفريقيا. والأموال المقترحة طبقاً للفصل ١٩ من القانون المالي سيمكن من تمويل :

— المصاريف الجديدة لتمويل مخطط التعصير الجهوي (علماً بأنه ينقص ٩٠٠ ٠٠٠ ف. س. لمشروع شرق إفريقيا) والتكاليف المتكررة للتسيير التي أن يقدر بمبلغ يختلف من مليونين إلى ٤ ملايين ف. س. في السنوات المقبلة حسب تصاعد المشروع ؛
— أعمال تكوين سيقام مركز لتكوين موظفي المكاتب المركزية الوطنية ؛
— كل تكاليف تسيير المكاتب الجهوية الفرعية أو جزء منها،
هذا الصندوق سيمول :

— بتمويلات تم الحصول عليها مباشرة من البلدان الأعضاء لإنجاز مشاريع خاصة ؛
— بتخصيصات من الميزانية، رصد الفوائض أو تحويل الاعتمادات غير المستعملة ؛

— بتمويلات خارجية من قبل منظمات دولية (حسب الإجراءات التي سبق استعمالها مع الـ PNUCI) للكارييب).

بهذه الروح بدأت انتربول محادثاتها مع لجنة المساعدة والتنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) وتحصلت على تسجيل صندوق المساعدة والسند التقني للبلدان التي في طريق النمو

(FAST PED) بقائمة المنظمات التي تمنح مساعدات بعنوان مساعدة عمومية للتنمية (علماً بأن كل دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أعضاء بمنظمة انتربول) وهكذا تستطيع هؤلاء الأعضاء تقديم مشاركات إلى صندوق المساعدة والمساندة التقنية للبلدان التي في طريق النمو يقتطعونها من ميزياتهم المخصصة للمساعدة العمومية للتنمية في حين أن مشاركاتهم في انتربول مسجلة أغلب الأوقات بعنوان ميزانيات الشرطة .

لكي يستطيع الصندوق بدء أعماله في أول كانون الثاني - يناير ٩٥ تم اقتراح إسناد مخصصات بدئية عن طريق تحويل من صندوق التمويل تتلاءم مع المبالغ المرصودة للتعصير الجهوي .
تمت المصادقة على القرار ج ع و/٦٣/٥١ .

بعث صندوق تعويض

القرار ج ع و/٦٣/٦١ تمت المصادقة عليه من قبل الجمعية العامة .

مداوالت قضائية

تنقيح الفقرة الأخيرة من مخطط مشروع القرار بتعويض «في حالة ما» بعبارة «كلما».

ويذكر الأمين العام بأن الفصل ٣ من القانون الأساسي لم يمنع انتربول من التدخل بمناسبة نزاع ١٩٣٩ - ١٩٤٥، إذن فليس هناك ما يمنع هذا النوع من التدخلات، ويستغل إنشاء المحكمة الدولية فقط لأحداث يوغسلافيا سابقا قصد ضبط اجراءات التدخل هذه. ولقد حررت الفقرة الأخيرة من مشروع القرار بالذات لإعطاء تعبير عام عن موقف المنظمة. وقال ممثلو المحكمة أنفسهم ستكون للأسف مناسبات لتوسيع دور هذه المؤسسة. ومشروع القرار معد لتغطية كل الاحتمالات.

المصادقة على القرار ج ع و / قرا / ٩ من قبل الجمعية العامة.

للجمعية العامة من قبل اللجنة التنفيذية والذي تم الحاقه بمخطط مشروع قرار.

بعد التذكير بأن المعاهدات الدولية التي تعتمد عمل المحكمة ليست جديدة، يعرض رئيس القسم الثالث أن تحليل المخالفات المفصل الذي من مشمولات المحكمة الدولية يحملنا على الاعتقاد بأن العلاقات بين المحكمة وبين الم د ش ج لا تتناقض مع الفصل رقم ٣ من قانون المنظمة الأساسي وإنه لمن الأهمية السياسية بمكان أن تتم المصادقة على مخطط مشروع القرار، اعتبارا لأن الأمانة العامة ستستمر في تطبيق مبدأ السيطرة دون وهن، ومن جهة أخرى ستبقى المكاتب المركزية الوطنية كالعادة أسيادا في تقديم تعاونهم.

ويشاطر مندوب الكمرون الرأي الذي عبر عنه مندوب ناميبيا ويقترح

تنقيح القانون الأساسي للم د ش ج - انتربول

توقفت أعمال مجموعة الخبراء العاملين في تنقيح القانون الأساسي للم د ش ج حتى قرار جديد من قبل الجمعية العامة. وفي هذا المعنى تم تحرير مشروع القرار م ح و / ٦٣ / م، قرا / ٢.

نتائج إنشاء محكمة دولية لمحاكمة الأشخاص الذين يعتقد أنهم مسؤولون عن خرق خطر للقانون الدولي الإنساني على تراب يوغسلافيا سابقا منذ ١٩٩١

لقد تم عرض التقدير رقم ١٣ الذي يتناول العلاقات بين الم د ش ج انتربول والمحكمة الدولية التي أنشئت في ١٩٩٣/٥/٢٥ بمقتضى قرار مجلس أمن الأمم المتحدة رقم ٨٢٧. كما يتناول التقرير تدخل انتربول في معالجة قضايا الإجرام التي تنظر فيها المحكمة. هذا وقد طرحت كذلك مسألة استعمال طرق اتصالات الم د ش ج - انتربول من قبل المحكمة في إطار منظمة الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي. ومن جهة أخرى، فإن الفصل ٣٩ من قانون الإجراءات والحجج الصادر عن المحكمة الدولية ينص على: «في نهاية هذه التحقيقات يكون الوكيل مؤهلا للحصول (...). على مساعدة (...). من كل منظمة دولية، بما في ذلك الم د ش ج انتربول» فمن الضروري إذن أن تحدد المنظمة موقفها إزاء تعاونها مع المحكمة فيما يتعلق بالفصل رقم ٣ من القانون الأساسي بالنسبة للقضايا المعروضة على المحكمة ذلك هو القصد من التقرير المقدم



الاتجار غير القانوني بالمخدرات

غرب آسيا، وجنوب شرق آسيا والمكسيك وكولمبيا أهم جهات الزراعة غير القانونية لحشيش الأفيون. ورغم برامج إتلاف وتعويض الزراعات يقدر الانتاج غير القانوني الجملي بأكثر من ٤ آلاف طن؛ ولوحظ تهريب عبر حدودي منتظم بين أفغانستان وإيران بجنوب غرب آسيا، وبين الصين واتحاد ميينار بجنوب شرق آسيا. وتفيد التقارير بأن تحويل المورفين إلى هيروين بجهات الإنتاج أو بالجهات المجاورة في ازدياد. هذا وأعلنت البلدان المنتجة وبلدان العبور عن حجز كميات من الأفيون يتنزل أهمها كما يلي: إيران (٥٩ طنا) الباكستان (٤،٤ طنا)؛ الهند (٢،٩ طنا) الصين (٣،٥ طنا)؛ ميينار (٢،٤ طنا) تايوان (٢،١ طنا)؛ الفيتنام (طن واحد) أما فيما يتعلق بالقارة الأمريكية فأهم بلادين منتجين للأفيون المكسيك وكولمبيا، وتقدر السلطات المكسيكية الانتاج السنوي للبلاد بـ ٤٠ طنا. في حين أن انتاج كولمبيا من الأفيون قدر سنة ١٩٩٣ بـ ٢٠٠ طنا.

زراعات هيدروبنونية hydroponiques يبعث على القلق، وهذا الشكل من الزراعة هو أكثر الزراعات انتشارا بالولايات المتحدة، وكندا والبلدان المنخفضة. ولوحظ ازدياد مهم في زراعة القنب بجمهوريات آسيا الوسطى. ومن جهة أخرى، فإن هذه الجهات يزداد ارتيادها كطريق عبور للقنب الورد من جهات أخرى.

والملاحظ كذلك أن مصادرة كميات الامفيتامين قد تضاعفت خلال الفترة المعتبرة. كما أن انتاج هذه المادة بالولايات المتحدة مستمر النمو بسرعة وأعلن عن عمليات حجز ضربت الرقم القياسي. أما الميثاكالون فإنه يطرح مشكلا خطرا، علما بأن البلاد التي تحتل المرتبة الأولى في انتاج هذا المخدر هي الهند وأن أفريقيا الجنوبية هي أول بلد مستهلك، وفي سنة ١٩٩٣ لوحظ تفاقم في استعمال ال LSD. د. خاصة بأوروبا.

أفيونيات

في ١٩٩٣ بقي الشرق الأدنى وجنوب

الرئيس السيد سوجيو (من ايطاليا) يدعو السيد فارد رئيس القسم الفرعي للمخدرات لتقديم تقرير نشاط فرعه وحول الوضع العالمي للاتجار غير القانوني للمخدرات.

تطور الاتجار

تواصل ازدياد انتاج الهيروين والكوكايين والقنب والمواد المؤثرة على النفس سنة ١٩٩٣. ويبقى الاتجار بالمخدرات جد مربح. لقد نمت المتاجرون نشاطاتهم الموجودة وكانوا سريعين لاعتماد واستعمال طرق نقل جديدة وخطوط سير جديدة. فتم إرسال حمولات من المرفين والهيروين أهم من الحمولات السابقة من جهات الانتاج إلى جنوب غرب آسيا متخذين الطرق البرية والبحرية المعتادة. وتبقى هيروين جنوب شرق آسيا الإنتاج الأكثر انتشارا في أسواق أمريكا الشمالية وأستراليا، ومازال يعثر على الهيروين من كولمبيا في أسواق أمريكا الشمالية.

وتعرف الكوكايين نفس الارتفاع في الأسعار؛ على أن بعض عمليات الحجز المهمة قد تمت دون تأثير يذكر على الطلب حسبما يظهر، وفي كولمبيا إن الفراغ الذي أحدثته اختفاء بابلو اسكوبار والذي أضعف كرتيل ميدلين ملاءه بسرعة كرتيل كالي، والجدير بالذكر أن الكميات المحجوزة من الكوكايين بأوروبا تجاوزت أرقام سنة ١٩٩٢ ويستمر المتاجرون في تنمية نشاطاتهم ببلدان الكتلة الشرقية سابقا.

ويبقى القنب المخدر المستهلك أكثر من غيره في العالم؛ ويتراوح ازدياد الكميات المحجوزة من ٢٠ إلى ٤٠٪ على أن الارتفاع المهم جدا في درجة الات هـ سى THC في القنب الحاصل من



بين يدي مجموعات المهربين المكسيكيين، وأما الهيروين الكولمبية فينقلها كولمبيون يسافرون جدا عبر خطوط منتظمة في اتجاه نيويورك وميامي، وتفيد بعض الأخبار أن كرتيلات أمريكا الجنوبية للكوكايين تستطيع استعمال شبكات مهربي الكوكايين بالمكان لتسهيل تصدير الهيروين الكولمبية بأمريكا الشمالية وأوروبا.

الكوكايين

إن كمية الكوكايين المحجورة في العالم حسب الأرقام التي قدمت للم د ش ج تجاوزت ٢٨٨ طنا، وإذا اعتبرنا أن هذا الرقم لا يمثل إلا المحجوزات المعلن عنها فيبدو واضحا أن الاتجار المحظور بهذا المخدر في نمو مطرد، وقد يجتمل أن يكون الانتاج الجملي عرف انخفاضاً طفيفاً سنة ١٩٩٣ لكن العرض بقي موفوراً. كما بينه ازدياد الكمايت المحجوزة بكولمبيا التي مرت من ٣٢ طنا سنة ١٩٩٢ إلى ما يقرب من ٨٧ طنا سنة ١٩٩٣ مع أن سعر كلوريد الكوكايين في السوق بقي ثابتاً تقريباً خلال هذه المدة، ولقد تم تسجيل عمليات حجز بانتظام بأمريكا الشمالية وأوروبا خلال السنة الماضية، وهذا الحجز بأوروبا خاصة ناتج لا عن تكثيف في الردع فحسب وإنما عن زيادة في طلب كلوريد الكوكايين كذلك.

وبالرغم من برامج إتلاف الزراعات التي وضعته حكومات البلدان المنتجة فإن عرض أوراق الكوكا يبدو ثابتاً بسبب تحول مناطق الزراعة، فبلدان الانتاج التي فرض إتلاف زراعات الكوكا تلاقى مقاومة وذلك بسبب عجزها عن اقتراح زراعات تعويضية ذات مردود مربح للفلاحين وكذلك بسبب أساليب الكرتيلات الإراهية.

اعتماداً على الزيارات الجهوية للربط التي قام بها موظفو الأمانة العامة وعلى الإرشادات المتحصل عليها فإن البرازيل وغواتمالا وفينزويلا وبورتوريكو



الصينية خلال ١٩٩٣، أربعة أصناف من الهيروين خاصة بمقاطعة يونان، أما هنغ كنج فبسبب وضعها الاستراتيجي على حدود الصين البرية فإنها تستخدم كمحطة للاتجار بالهيروين في الشرق الأقصى، وأما تايوان / الصين فقد صارت أحد المراكز الرئيسية لعبور الهيروين في اتجاه أمريكا الشمالية. حتى أن سلطات تايوان / الصين حجزت مجموع طن من الهيروين أغلبها مورد من تايلندا، وتفيد الأخبار الواردة من المصالح الأمريكية لمكافحة المخدرات أن ٦٨٪ من الهيروين المحجوزة بالولايات المتحدة مصدرها جنوب شرق آسيا. والجدير بالملاحظة أن بلدانا مثل ماليزيا، وسنغفورا والفيلبين وأندونيسيا وهي بلدان استهلاك تستخدم كمراكز عبور. كما أن استراليا تمثل سوقاً مهمة لهروين جنوب شرق آسيا، ويقوم بتسويق معظمها هناك مجموعات من الأشرار (من أصل صيني).

وتبقى أمريكا الشمالية أهم سوق لتجار الهيروين كما تقدم تبيان ذلك. أن الهيروين المستهلكة بالولايات المتحدة وبكندا صادرة أساساً عن بلدان جنوب شرق آسيا التي تعتمد على شبكات جد منظمة، أما الهيروين الصادرة عن المكسيك فتبقى

وتزايد الاتجار المحظور بالمورفين القاعدة بصفة مهولة سنة ١٩٩٣. وتفيد المعلومات التي وصلت إلى انتربول أن كميات ضخمة من المورفين التي تم انتاجها بالمخابر السرية قرب الحدود بين افغانستان والباكستان تم نقلها برا عبر إيران وتركيا ثم بحرا من ساحل الباكستان نحو أوروبا عبر قناة السويس. ولقد قطعت السلطات الإيرانية الطريق عن ٢٠ طنا من المورفين القاعدة طوال الحدود مع افغانستان والباكستان شرقاً ومع تركيا غرباً.

وفي ١٩٩٣ عرف الإنتاج والنقل الدولي للهيروين زيادة ملحوظة رغم تدعيم التعاون مع الشرطة الدولية، ذلك أن انتاج الهيروين بجنوب غرب آسيا والاتجار به كانا أهم من السنوات الماضية؛ حيث كان لا بد من الاستجابة لطلبات المستهلكين بجنوب غرب آسيا وبأوروبا وأمريكا الشمالية.

لقد كان انفتاح بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية غنيمة لمنظمات الاتجار المحظور الذين يستعملون بلدان هذه الجهة كمراكز للتخزين والعبور. أما الشبكات التركية فهي مستمرة في أخذ قسطها النشط في نقل الهيروين والعمل والتعاون اللصيق مع منظمات إجرامية عاملة انطلاقاً من عدة بلدان أوروبية.

إن أكبر قسط من الهيروين القادمة من جنوب غرب آسيا عن طريق البلقان لتصل إلى أوروبا، والكميات المحجوزة من الهيروين بالمطارات الأوروبية كانت أقل عدداً. وكان الأشخاص الموقوفون في إطار هذه المصادرات في أغلب الأحيان من رعايا البلدان الآسيوية والبلدان الإفريقية.

وظهرت الصين كإمكانية أخرى لتسيير الأفيون والهيروين الموردة بطريقة غير قانونية من ميننار إلى هنغ كنج علماً بأن مقاطعة يونان YUNAN هي مركز التوزيع لهذه الجهة. وحجزت السلطة

والقنب هو المخدر الأكثر تناولا في شمال أمريكا وأفريقيا، وكذلك في آسيا والبلدان السكندنافية وأوروبا، ولوحظ أن استهلاك هذا المخدر في ازدياد ببلدان أوروبا الشرقية.

إن الأرباح الطائلة الحاصلة من هذا الاتجار مكنت من بعث صناعة تستخدم المليارات وشجعت المتاجرين على الالتجاء إلى أحدث التكنولوجيات لإنتاج القنب.

إن قاعدة معطيات انتربول والاحصائيات السنوية لعام ١٩٩٣ المسجلة انطلاقا من المعلومات المبلغة من قبل المكاتب المركزية الوطنية تبين أن القنب أو المنتجات المشتقة منه تم حجزها في ١٠٤ بلادا، وقد بلغت الكميات المحجوزة المبلغ المدهش المقدر بـ : ٢٦٦٥،٥٠٤ طنا.

وخلال السنة تمت ملاحظة أن :

(١) موازي أفريقيا الشمالية والشرقية غالبا ما استعملت كمراكز عبور للقنب من غرب آسيا في اتجاه أوروبا.

(٢) المتاجرين مستمرين في الاستفادة من الوضع الاستراتيجي لجهة الكرايب الفرعية لإرسال كميات مهمة من القنب إلى أمريكا الشمالية وإلى أوروبا بنسبة أقل.

(٣) المتاجرين في القنب يقصدون أوروبا الشرقية أكثر فأكثر مغتتمين عدم كفاية الهياكل القضائية وقلة وسائل مكافحة المخدرات. وتم هذا العام حجز أطنان من القنب بالجهة صادرة عن بلدان أمريكا الجنوبية وإفريقيا وآسيا.

(٤) ويلاحظ نفس التطور بجمهورية آسيا الصغرى التي تعتبرها بلدان إنتاج القنب بالجهة كمدخل استراتيجي للسوق الغربية.

(٥) ويبدو الكندا والبلدان المنخفضة والولايات المتحدة كبلدان منتجة للقنب المزروع داخل البيوت بوسائل هيدروبولية، ويلعب إنتاج هذه البلدان دورا متزايدا في الأهمية على مستوى أسواقها من جراء درجة الـ THC العالية



مندوب من المكتب الفرعي ماكاو

الكولمبيين يبعثون بالأموال السائلة أو بالبضائع الثمينة كالألات الإلكترونية والسيارات وغيرها من المعدات التي يمكن الاحتفاظ بها بكولمبيا، قصد حل مشكلهم، وهكذا تم اكتشاف ٩،٢ مليون دولار مرسوسة داخل مضخات صوتية ستيريو. كما تم العثور على ضاغطات هوائية وعلى مضخات آبار خلال عمليتي حجز تمتا بالولايات المتحدة بمساعدة كلاب، وتصرح السلطات الكولمبية بأن مليارات الدولارات قد تدخل للبلاد وأن ثمن أجهزة التلفزيون والمسجلات أرخص حاليا من ثمنها بالباناما (حيث لا ضرائب).

القنب

في عام ١٩٩٣ كان القنب ومشتقاته المخدر الأكثر انتشارا واستهلاكا في العالم، يثبت القنب في العديد من جهات الشرق الأقصى وفي أمريكا وأفريقيا وآسيا وبنسبة أقل في أوروبا على أنه مجلوب من الجهات الجبلية بجنوب آسيا وآسيا الوسطى.

ونيكاراغو والعديد من بلدان الكرايب رأت ازديادا ملحوظا في كميات الكوكايين العابرة بترابهم في اتجاه أمريكا الشمالية وأوروبا. وتتراوح كميات الكوكايين التي مرت عبر الفينزويلا حسب التقديرات من ١٠٠ إلى ١٥٠ طنا، ومن ٥٠ إلى ٧٥ طنا عبر غواتمالا، وتفيد سلطات نكاراغوا أنه بسبب سقوط الجهاز الأمني الوطني فإن الاتجار بالمخدرات قد تضاعف وكذلك عبور الكوكايين.

وبعد وفاة بابلو اسكوبار، يبدو أن كرتيل ميدلين قد أضاع دوره في السيطرة على سوق الكوكايين لفائدة كرتيل كالي والذين يدورون في ملكه، فكثفوا مجهوداتهم قصد إقامة شبكات توزيع جديدة بأوروبا، واستنادا إلى البلاغات التي وصلت إلى الأمانة العامة فإن محجوزات الكوكايين ازدادت من ١٧ إلى ١٩ طنا؛ كما أن الحمولات قصد مراكز التوزيع التقليدية في شبه الجزيرة الإيبيرية مطردة الازدياد.

إسبانيا التي تمثل الخمسة أسداس من شبه الجزيرة الإيبيرية هي مدخل الكوكايين الأساسي إلى أوروبا ويمر منها قرابة ٧٥٪ من المخدرات، وفي سنة ١٩٩٣ ضربت السلط الإسبانية الرقم القياسي في عمليات الحجز (طن) تم تسجيله عام ١٩٩٢ ويقطع الطريق أمام طنين بيونت فيدرا/ لاكورونيا. وفي عام ١٩٩٣ بلغ مجموع الحجز ٥،٣ طنا مقابل ٤،٤ طنا في ١٩٩٢ أي بزيادة قدرها ٢٠٪.

بالرغم من سيل الكوكايين الذي ينصب دون انقطاع على البلدان المستهلكة يلاحظ تطور جدير بالتوقف عنده، يبدو أنه بسبب المصادقة على التشريعات التي تهدف لمكافحة غسل الأموال في جميع أرجاء العالم، وبسبب الاهتمام الكبير الذي توليه مصالح الشرطة والبنوك فإن الكرتيلات تلقى صعوبات أكثر فأكثر لتحويل مراميها غير القانونية، وتفيد أخبار وردت على انتربول مفادها أن المتاجرين

الامفيتامين المحظور سنة ١٩٩٣ تعتبر الكمية قد تضاعفت بالنسبة لعام ١٩٩٢ .

المهلوسات

في سنة ١٩٩٣ لم تكذب شهرة الـ ل س د (مخدر ملون من حامض مستخرج من حب تشبه القمح) نفسه خاصة في أوروبا وفي الولايات المتحدة. ففي أوروبا تحتل المملكة المتحدة مركز الاتجار هذه المادة علما بأن البلدان المنخفضة هي التي انجزت انتاجها ومن بين الـ ١٦٥ ٧٩٥ ٣ جرعة المحجوزة في العالم هناك ١٢٦٦٩٢ ٢ جرعة تم احتجازها بالولايات المتحدة و٤٣٠ ٦١٧ جرعة بفرنسا (بها في ذلك ٤١١ ألف جرعة حجزت عند العبور) و٢٧٦ ٠٧٤ جرعة بالمملكة المتحدة و١٨٧ ٠٨٢ بالبلدان المنخفضة و٢٢١٥٤ بالارجنتين و٢٠ ٣٦١ بإيطاليا و١٨ ٤٧٩ بكندا و١٠ ٩٦٩ بجنوب أفريقيا.

ويتمتع هذا المخدر كما تمتع في السنوات الماضية بصورة المخدر «الأضمن» والأنتقى وأقل ارتفاع سعر. ولقد تم تدمير معملين عام ١٩٩٣ أحدهما بالبلدان المنخفضة والآخر بالمملكة المتحدة.

و١٩٣٤١ جرعة بهنغ كغف .

أما شهرة الفلونيترازيبان (روهينول) فلا تفتقر ويحتل هذا المخدر المرتبة الثانية من المواد المستهلكة .

وتمت عمليات حجز الاوكسازيبان والتريازولام والنيترازيبام (موغادون) والميدازولام. كما تم تسجيل حجز مادة البنزوديازيبين في ٢٥ بلادا في كافة أنحاء العالم .

وفي عام ١٩٩٣ بلغت ١٧ بلادا عن عمليات حجز مادة الميثاكلون منها ٥ بلدان افريقية (البوسنا وكينيا وناميبيا وسوازيلاند والزمبابوي) و٣ بلدان أمريكية (الكندا والولايات المتحدة وفينيزويلا) ؛ وفي أوروبا بلغت ٦ بلدان عن عمليات حجز وهي (بلغاريا وفرنسا واليونان وإيطاليا وروسيا وإسبانيا، وهذا لا يمنع من أن تكون الهند أكبر منتج ومصدر عالمي . وبالنسبة لهذه البلاد وحدها بلغت كمية المحجوزات سنة ١٩٩٣ - ١٥ ألف كغ على مجموع عالمي يقدر بـ ١٥٣٢٠ كغ و٣٤٠ ألف جرعة .

المنبهات

بـ ٢٢.٢ كغ و٣٦٠٤٢٢٢ جرعة من

(التي تبلغ ٢٠٪) التي توجد بهذه النباتات .

المواد ذات التأثير على النفس

شهدت سنة ١٩٩٣ كما شهدت سابقتها (١٩٩٢) ازديادا في انتاج المواد ذات التأثير على النفس والاتجار بها واستعمالها . وينعكس هذا الوضع في الكميات العالية المحجوزة المبلغ عنها إلى الأمانة العامة .

ولإعطاء فكرة أدق ما يمكن للوضع العالمي سيستعمل هذا التقرير الاحصائيات الوطنية التي وصلت إلى الأمانة العامة سنة ١٩٩٣ .

وبصفة عامة، يلاحظ ازدياد في حجز كميات الامفيتامين (٢، ٢٢ كغ) سنة ١٩٩٣ مقابل (١٣٥٥ كغ سنة ١٩٩٢) ومن الميثفتيامين، مع ما يزيد على ٨٥ مليون جرعة من الـ ل س د والـ م د م أ المحجوزة لـ ٤،٥ مليون سنة ١٩٩٢). كما حجز أكثر من ١٥ طنا من الميثاكلون سنة ١٩٩٣ وتم تعطيل (٢٧٩ مخبرا بالولايات المتحدة و١٣٣ بأوروبا منها ٥٠ بالجمهورية التشيكية .

المنبهات

في العالم تم حجز ١٩٠٣٤٠ جرعة بربروتية سنة ١٩٩٣ منها ١٣٧ ١٠١ جرعة من السيكونال Seconal بالعربية السعودية و١٦ ٥٤٧ جرعة من السيكرينال بالكوت ديفوار كما تم حجز ٢٧ ألف جرعة بربروتية غير نوعية بالسودان .

إن البنزوديازيبين تحت تسميات عديدة مازالت هي المفضلة عام ١٩٩٣ وسنة ١٩٩٢ خاصة بأمريكا الشمالية، وبأفريقيا وأوروبا .

على المستوى العالمي، تم حجز ٧٢٧ ألف جرعة و١١٥ ألف قرص، ويأتي في المرتبة الأولى من هذه المواد المحجوزة الـ ديازيبان بـ ٢٥٣٤٩٧ جرعة حجزت بالولايات المتحدة و٧٢ ٠٤٠ جرعة بالسويد و ٢٨ ١٤٣ جرعة بأندونيسيا



البلدان الأعضاء ليتسنى للأمانة العامة القيام بواجباتها المنجزة عن معاهدة ١٩٨٨.

وإلى حد هذا اليوم كانت النتائج مخيبة للآمال ذلك أن بلادا عضوا واحدة استعملت هذه الاستمارة خلال سنة ١٩٩٣.

وأمام قلة المعلومات هذه وعدم حيوية البلدان الأعضاء، فقد تم توزيع رسالة دورية للتذكير في ربيع هذه السنة.

مناقشة

وبعد هذا العرض، أشار رئيس القسم الفرعي الثالث التابع للقسم الثاني إلى مختلف الاجتماعات التي شاركت فيها مصلحته ثم أخذ المندوبون الكلمة :

عرض مندوب إيران نمو زراعة خشخاش الأفيون على الحدود الشرقية مع أفغانستان والباكستان. وتعرض إلى إجراءات الردع المهمة التي أقامتها الشرطة وأجبرت المهربين على تغيير طريقهم، وتحدث عن بادرة جديدة تتمثل في تهريب المخدرات عن الطريق البحري، والملاحظ أن النتائج المتحصل عليها في إيران ممتازة بفضل تدعيم حضور الشرطة بالحدود واستخدام المخبرين.

ويست مندوب الهند النتائج المرضية جدا التي تم الحصول عليها وكذلك فعل لبنان، والعربية السعودية وكوريا والبحرين.

وأفاد مندوب كينيا بأن بلاده وخاصة مطار نيروبي مكان عبور للمخدرات الصادرة من آسيا في اتجاه غرب إفريقيا وأوروبا. كان مهربو الهيروين في الماضي من أصل إفريقي أما اليوم فهم هنود وباكستانيون يسلمون همولاتهم بنيروبي إلى رعايا من غرب إفريقيا مكلفين بتوجيه الهيروين نحو محطات أوروبية.

لقد صادقت كينيا هذه السنة على تشريع جديد ينص على عقوبات أشد بالنسبة للمهربين، وقد التزمت الحكومة

المعلن عنها، فإن سنة ١٩٩٣ ميلا متزايدا للعوامل المنمية للجهاز العضلي Agents Anabolisants.

فأمريكا الشمالية وأوروبا هما الجهتان من العالم اللتان يكثر فيهما الإعجاب بهذه المادة دون أن تنجو منها جهات أخرى.

هذا وإن أهم الحجزيات تمت بالولايات المتحدة وكندا والسويد وفنلندا ويبدو أن أوروبا الشرقية هي أحد أهم مصادر التزويد.

وفي الساعة الراهنة إن الخطر المهدد يتمثل في أن استهلاك هذه المواد لا يقتصر على الوسط الرياضي وإنما يمس المجتمع في مجموعة وفي مقدمته الوسط المدرسي والطلبي.

السابقات والمواد

الكيميائية الأساسية

في آب/ أغسطس ١٩٩٣ تم توزيع الإستمارة حول السابقات والمواد الكيميائية الأساسية (PECS) على كافة



IRAK

وخلافا للسنوات الماضية فإن الم د أ (MDA) ميتيلان - ديكسي - امفيتامين والم د أ (MDEA) (ميتيلان - ديكسي ايثيل أمفيتامين) في تناقص ملحوظ، في حين أن شبيههما الم د أ (MDMA) ميتيلان ديكسي ميثيل - امفيتامين) في تزايد قوي.

إن الكميات العالمية المحجوزة تتفق مع الكميات التي بلغت عنها البلدان الأوربية السبع : ١٤٢ ٣١٥ جرعة من الم د أ MDA و ٤١٤ ٢٨١ جرعة مع ٥٧ كغ من الـ MDEA و ١ ٦٢٥ ٣٩١ قرصا و ٠٣٨ ٨٣٠ جرعة مع ١٨٦ كغ من الـ MDMA. وتتظم هذه البلدان السبع تنازليا حسب استهلاكها كما يلي : المملكة المتحدة، البلدان المنخفضة، ألمانيا، اسبانيا، فرنسا وإيطاليا.

تم تهديم ١٧ مخبرا في كافة أنحاء العالم منها ٥ مخابر لصنع الـ MDA والـ MDMA بالولايات المتحدة و ٣ مخابر MDMA، و ٣ مخابر لصنع الـ MDEA ومخبر لصنع الـ MDA بالبلدان المنخفضة. أما بألمانيا فقد تم تهديم مخبرين لصنع MDMA ؛ وبالمملكة المتحدة تم تهديم مخبرين لصنع الـ MDMA ومخبر لصنع الـ MDA.

وحجزت زيلندا الجديدة وألمانيا كميات صغيرة جدا من السيلوسيين، وأخبرت الولايات المتحدة وكندا وحدهما عن حجز الـ ب سي ب (PCP (فسيكليدين) ؛ ٩٨٣، ١٣ كغ لكندا ؛ ٨٩٨٩٦٢ جرعة للولايات المتحدة.

مسكنات أفيونية

في ١٩٩٣ حجزت ٢٤ بلادا في العالم مواد تحتوي على الكوديين والمرفين والبيثيدين والميثادون.

وتحتل أوروبا ببلدانها الـ ١٢ المرتبة الأولى في المحجوزات خاصة بـ ٣٠ ١٧ لتر من الميثادون التي تم حجزها ببلجيكا.

عوامل منمية للجهاز العضلي

بالرغم من عدد عملية الحجز القليلة

ثم عرض ممثل كازاخستان أن بلاده نظمت مع مصالح إدارة مكافحة المخدرات دورتي تكوين معدتين للأشخاص القائمين بمكافحة تهريب المخدرات .

بسط ممثل نيجيريا تطور تهريب المخدرات ببلاده ونادى بالتعاون الدولي، أما الصين فقد هنأت نفسها بنجاح استراتيجيتها الجديدة لمكافحة المخدرات (حملات حيطه) وأما ممثل الـ PNUCID بالأساسي من مخطط عمله .

وتحدث عن أوضاع بلدانهم ممثلو الباكستان وقبرص والبنين والنيبال والكمرون والفيتنام .

وفي نهاية الجلسة تم تنقيح المشروع وسيصادق على القرار ج ع و / ٦٣ / قر ١ / ١٠ بالإجماع من قبل الجمعية العامة .

بينك معلومات حول الميثاكالون لتحسين تبادل المعلومات في هذا المجال .

وقدم مندوب كازاخستان بعض الأرقام حول الانتاج التقليدي للمخدرات ببلاده في حين ان الخشخاش يزرع خاصة في شمال البلاد على مساحة تقارب ثلاثين ألف هكتار . تقع بالجنوب وتنتج سنويا ٥٠٠ طن من القنب، ومن هذه الكمية السنوية المتوسطة تم حجز ١٢ طنا سنة ١٩٩٣ و ١٥ طنا خلال التسعة أشهر الأولى من ١٩٩٤ . ولقد حدث نزاع مؤخرا مع تاجيكستان منع من مراقبة شديدة وناجعة للطرق المؤدية للباكستان وهو ما مكن على ما يبدو من تهريب ما يقرب من ٢٠ طنا كانت موجهة نحو أوكرانيا وروسيا وبالبلدان المتاخمة للبلطيق .

بمكافحة تهريب المخدرات، وقد طلبت سلطات هذه البلاد من الـ PNUCID تقريرا حول وضع الإدمان على المخدرات بكينيا وذلك لتصويب حملات الوقاية الوجهة الصحيحة، وتفيد احصائيات الثمانية أشهر الأولى من هذه السنة بأنه تم حجز ٩٠٤ كغ من القنب و ٢٣٠، ٢٢ كغ من الهيروين و ١٥ كغ من الكوكايين و ٢٢٨٠٠ قرصا من المندراكس، ويؤكد مندوب كينيا على ضرورة مد بلاده بمساندة مادية لتحسين نجاعة مصالحتها في المستقبل، وعلى سبيل المثال فإن حكومة جنوب افريقيا أهدت خلال المؤتمر الأخير للم د ش ج انتربول بجوهانسبرغ إلى كينيا وإلى بلدان افريقية أخرى جهاز هاتف - مبرق Fax - téléphone متصل

تزييف العملة ومخالفات اقتصادية

شك في أن التعاون بين الشرطة والقطاع الخاص يساهم في تأخير التهديد .

وكما سبق أن ذكرنا إن تزييف العملة واستعمال وثائق السفر المدلسة غالبا ما يرتبط أحدهما بالآخر، لذا انتظم مؤتمر أول بخصوص هذا الموضوع سنة ١٩٩٢ بأوتاوا وانتام مؤتمر ثان بهاري أخيرا . هذا ويتقدم رئيس القسم الثاني بشكراته لسلط الزمبابوي على الاستقبال الذي خصوا به كل المشاركين، ولقد تم التعرض طويلا خلال هذه الأيام إلى تكلفة مكافحة التزييف وتبين أن بعض البلدان قد لا تتوفر لديها أبدا الأموال الضرورية لاقتناء تكنولوجيا متقدمة لمكافحة التديس، لكن كافة المشاركين اتفقوا على ضرورة التعاون الدولي في هذا المجال وعبر صانعو المعدات عن استعدادهم لوضع تقنيات أقل ارتفاعا في الثمن، بالإضافة إلى أن الأمانة العامة تستطيع مساندة أحوج البلدان وخاصة

الاسترالي والمارك والليرة والبيزته والفرنك الفرنسي والفلوران . وأقيمت هذه الإحصائيات على أساس المعلومات التي بلغت إلى الأمانة العامة للبلدان الأعضاء، ورئيس القسم الثاني فخور بالتقدم المسجل في هذا المجال .

ويشير إلى أن تزييف العملة مرتبطة بأنواع أخرى من الإجرام مثل تهريب المخدرات والاتجار بها والاتجار بالأسلحة والإرهاب وتزييف وثائق السفر، ويدعو كل الوفود للمساهمة بقدر المستطاع للحد من هذه الكارثة التي تشغل بال الأمانة العامة كما تشغل بال صانعي التجهيزات السالفة الذكر ومعاهدة إصدار العملة، وهكذا بذلت مجهودات جبارة لإدراج أمنيات جديدة في الأوراق التي تصلح لطباعة الأوراق النقدية ولاستعمال أنواع جديدة من الحبر وطرائق جديدة للطباعة أو لضبط أجهزة أمنية داخل أجهزة النسخ المصور ذاتها، وليس هناك من

تزييف العملة

تم عرض تقدير الفرقة المكلفة بمكافحة تزييف العملة بصلب الأمانة العامة من قبل رئيس القسم الثاني . ولاحظت الفرقة أن كمية تزييف الأوراق النقدية لم تتطور إلا بنسبة ضئيلة على ممر الأعوام في حين أن تقنيات الصناعة في تطور مستمر وصارت تشمل الناسخات التصويرية بالألوان والافسات والباو PAO والفاحص (Scanner) والليزر على أن النقطة المشتركة بين كل هذه التقنيات هي قابلية التحول الذي يعقد بصفة مهولة مهمة التعرف على المزيفين .

يمثل الدولار الأمريكي ما يقرب من ٨٥٪ من الإنتاج العالمي للعملة المزيفة علما بأن الورقة النقدية من فئة المائة دولار هي التي يتردد حجزها في حين أن الأوراق الأخرى المزيفة التي يتم حجزها بصفة ملحوظة في أوربا هي الجنيه

الأوروبية لا سيما الجنج التي تتصل بالمواد النووية والإشعاعية والتي تم التبليغ عنها من قبل بلدان أوروبية (ولقد وصل إلى الأمانة ٣١ تقريراً الحلد الآن).

لمكافحة هذا النوع من الإجرام، نظمت الأمانة العامة في كانون الثاني / يناير ١٩٩٣ فرقة عمل أوروبية حضرها ممثلون عن ٢٥ بلادا منها ٨ عن الكتلة الشرقية القديمة، وقد أعدت الأمانة العامة قائمة من الضباط المسؤولين في كل بلاد عضو. هذا وقد أعدت الفرقة الفرعية رقم ٢ التابعة لفرقة العمل حول إجرام المحيط توصية بخصوص الرسالة الاقتصادية (Eco-message) وهي موضوع مشروع قرار رقم ١١.

السيد تاكيزاوا من الأمانة العامة يتلو التقرير رقم ١٧ حول التديليس وقرصنة المنتجات الصناعية كما يتلو مشروع قرار ج ع و / ٦٣ / م، قرا / ١٣.

ويلح مندوب ألمانيا على خطورة الجنج المتعلقة بالمواد النووية والإشعاعية على أن الكميات التي تم حجزها سنة ١٩٩٤ لا تشير إلى كميات كافية لصنع أسلحة نووية، لكنه لا ينبغي استبعاد احتمال أن يكون على ملك الأشرار كميات أهم، وهكذا فإن ألمانيا تشيد بمبادرة انتربول وتسجيل هذه النقطة البالغة الأهمية بجدول أعمال الجمعية العامة كما تشيد بطريقة «الرسالة الاقتصادية» كوسيلة ممتازة لتوضيح الوضع والعمل على اتخاذ اجراءات اخرى إذا لزم الأمر، وألمانيا التي طلبت تسجيل هذه النقطة بجدول أعمال المؤتمر الأوروبي المقبل تدعم مشروع القرار بقوة.

القرار ج ع و / ٦٣ / قرا / ١٣ تديليس ومنتجات رقيقة وقرصنة تمت المصادقة عليه بالإجماع.

القرار ج ع و / ٦٣ / قرا / ١٢ «الرسالة الاقتصادية» تمت المصادقة عليه بالإجماع.



جزء من وفد الفيلبين

من الدول الأعضاء في الم د ش ج - انتربول أن يلتزموا بـ :

- النظر في المصادقة على تشريعات وطنية أو تدعيم تشريعات موجودة تمكن من البحث عن منتجات نشاطات إجرامية وتجميدها ومصادرتها ؛

- أن تجهد في إبرام اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف قصد التعاون في هذا المجال ؛

- إدراج داخل برامجهم الوطنية لمكافحة الإجرام المنظم تراتيب من أجل استعمال فعلي لأنظمة تعاون مثل شبكة الاتصالات اللاسلكية لانتربول لتسيير مطالب المساعدة بسرعة .

وبعد مناقشة أفضت لاقتراحات تنقيح تمت المصادقة على مشروع القرار ج ع و / ٦٣ / م، قرا / ١٨.

بعدها قدم ممثل الأمانة العامة التقارير المتعلقة بالجنج الاقتصادية، بإجرام المحيط، بالتديليس وقرصنة المنتجات الصناعية، وذكر بأن عدد الجرائم الاقتصادية المبلغ عنها للأمانة العامة قد ازداد بنسبة ٦٪ في السنة الماضية، على أن هذه الجنج تتعلق بنسبة ٧٠٪ بالبلدان

فيما يتعلق بالمقاييس الدنيا للأمن عند طباعة الأوراق النقدية أو وثائق السفر.

وسيلتئم أول اجتماع عمل أوروبي للنظر في وثائق السفر المدلسة سنة ١٩٩٥ وتقييم التوجهات في مجال التديليس، ويلح الخطيب على ضرورة عدم اعتبار فروق الثقافة والسبق التكنولوجي للتأكيد أن الوحدة هي التي تكون القوة كما هو معروف .

ويشير رئيس القسم الثاني إلى أن مؤتمرات مختلفة نظمتها المعاهدة البنكية يساهم فيها ممثلون عن الم د ش ج - انتربول، وهي مؤتمرات تجاهد لتحسيس المشاركين إلى كل مظاهر المسألة .

الجريمة المنظمة والجنج الاقتصادية الدولية

قبل العرض على الجمهور، عرض المندوب الروسي القرار ج ع و / ٦٣ / م، قرا / ١٨ المتعلق بالتعاون الدولي في مجال البحث، وتجميد ومصادرة منتجات النشاطات الإجرامية، بطلب

الإرهاب الدولي

الأمانة العامة كافة الأعضاء أن يعيشوا بممثلهم .

لقد سهلت الفرقة منذ الجمعية العامة الأخيرة إعداد ٣٥ مذكرة حمراء ، فالانذارات والمذكرات يجب أن تمكن المستهدفين من اتخاذ الاجراءات المستعجلة حسب مصداقية المصدر والمخاطر المتعلقة بالهدف فيجب إذن أن تحتوي هذه الانذارات على أكثر ما يمكن من التفاصيل .

هذا وإن إيقاف إرهابيين دوليين يمثل نجاحا متمازا للتعاون الدولي .

وتدعو الأمانة العامة البلدان الأعضاء إلى الاعتماد على «دليل مكافحة الإرهاب» لتوجيه المعلومات القاعدية المتصلة بقضايا الإرهاب وتزويد قاعدة المعطيات .

إن أعضاء الفرقة الذين شاركوا هذه السنة في عدة مؤتمرات دولية نظموا في نوفمبر ١٩٩٣ الندوة الثامنة حول الإرهاب الدولي بمقر المنظمة ، وهي ندوة مخصصة لأمن الطيران المدني ، وسيكون موضوع الندوة التاسعة التي ستلتئم في تشرين / نوفمبر ١٩٩٤ «السياحة والإرهاب» وتدعو

ذكر رئيس الفرقة الثانية بأن الفرقة المضادة للإرهاب بالأمانة العامة شرعت في نشاطاتها اعتبارا من كانون الثاني / يناير ١٩٨٧ إثر مصادقة الجمعية العامة بالكسبرغ في ١٩٨٤ ثم بواشنطن سنة ١٩٨٥ على القرارين اللذين مكننا من التركيز على الطابع الإجرامي للنشاط الإرهابي .

تشتمل الفرقة على أربعة ضباط مختصين وتستجيب لطلبات البلدان الأعضاء وتنشر المعلومات المتعلقة بطرق العمليات وتنظم الاجتماعات وتحلل التوجهات .

الإعلامية والاتصالات اللاسلكية

التعصير الجوي

عقد - إطار - مشروع أمريكا الجنوبية

إن العقد الإطار الذي يهدف إلى تمكين ١١٠ مكتبا مركزيا وطنيا من امتلاك معدات اتصالات ناجعة وعصرية ، تم توقيعه من قبل الأمين العام مع الشركة الدولية للاتصالات اللاسلكية للطيران (SITA).

ويتعلق هذا العقد بمشروع انموذجي سيتم تطبيقه بأمريكا الجنوبية في نهاية ١٩٩٤ ، وفي الساعة الراهنة (تموز / يوليو ١٩٩٤) يتم اختبار نفعية وظائف المحطات الجوية والمكاتب المركزية الوطنية من قبل مهندسي القسم الرابع للأمانة العامة قبل إقامتها بالجهات .



PEROU

تم تقديم التقرير في جلسة الجمعية العامة المنعقدة بكامل هيئتها . لم يقع اجتماع لجنة الإعلامية والاتصالات اللاسلكية .

يتمثل موضوع هذا التقرير في إحاطة الأعضاء علما بما تحقق من تقدم وبما يجري من أحداث جديدة في الميادين التالية :

- التعصير الجوي ؛
- جهاز بحث اوتوماتي ASF باستثناء مخطط مشروع قرار حول السيارات المسروقة الذي سيقدم إلى اجتماع رؤساء المكاتب المركزية الوطنية ؛
- الاستراتيجية في مجال التكنولوجيا والإعلام ؛
- الاتصالات ٤٠٠ X والتكاليف المتعلقة بها ؛
- مشروع قرار يتعلق بقانون الاتصالات اللاسلكية .

المكاتب المركزية الوطنية والمحطات الجهوية - تجهيزات الإعلامية والتكاليف المتعلقة بها

تتضمن الخدمات المقترحة على
المحطات وعلى المكاتب المركزية الوطنية
على :

- إقامة منظومات (Logiciels)
وشبكات ؛

- تكوين موظفين لفترة أصلية تدوم
أسبوعاً ؛

- صيانة الجهاز ؛

- مصاريف أجرة الشبكة المحلية وشبكة
الشركة الدولية للاتصالات اللاسلكية
للطيران ؛

- تكاليف الاتصالات مع المحطة الجهوية
ومع العالم أجمع عبر جهاز الأمانة العامة
بليون ؛

- تكاليف الاتصالات من مكتب مركزي
لآخر بنفس الجهة (باستثناء المبرق) ؛

- الدخول لجهاز بحث ذاتي بواسطة
إرسالية ألكترونية (ASFMail).

يرتفع تمويل لكل مكتب مركزي
وطني إلى ٥٥ ألف فرنك سويسري (١، ٣
وحدات ميزانية) وتقدر التكاليف السنوية
للتسيير بـ ٢٨ ألف فرنك سويسري (٦، ١
وحدة ميزانية).

ويبلغ التمويل الجملي الذي تم في إطار
التعصير الجهوي ٧،٢ مليون فرنك
سويسري وتبلغ مصاريف التسيير ٣،٥
مليون فرنك سويسري سنوياً .

إجراءات قضائية تقوم بها المكاتب المركزية الوطنية

للمساهمة في مشروع التعصير الجهوي
على رؤساء المكاتب المركزية الوطنية أن
يوقعوا الوثائق التالية :

- اتفاق بين المكتب المركزي الوطني
وانتربول (في نظيرين) ؛

- رسالة التزام بين المكتب المركزي الوطني
والشركة الدولية للاتصالات اللاسلكية
للطيران (في نظيرين) ؛

- رسالة في عدم إعادة تصدير التجهيزات
المعدة للمصالح الرسمية المسؤولة في مجال
التصدير .

من المهم أن يعد رؤساء المكاتب
المركزية الوطنية هذه الوثائق
ويوقعوها ويرجعوها بأسرع ما يمكن
إلى الأمانة العامة . وهذه الوثائق
أساسية لتابعة المشاريع ، هذا وأن شروط
المحيط الضرورية لإقامة هذه التجهيزات
مفسرة في الوثائق وأغلب المكاتب
المركزية الوطنية الأوروبية يجب عليها
التفكير في تجهيزاتها فيما يتعلق بخطوط
الاتصالات اللاسلكية وإعداد العدة
لتكاليفها .

جهاز البحث الأوتوماتي ASF

بريد جهاز البحث

اللاكتروني ASFMail

في حزيران / يونيو ١٩٩٤ أرسل
الكاتب العام رسالة دورية لكافة المكاتب
المركزية الوطنية يعلمهم بأنه «في إطار
مخططات التعصير الجهوي وورغبة في
توسيع عرض جهاز البحث الأوتوماتي
ASF فإن الفرق التقنية التابعة للأمانة
العامة وضعت متوجاً يدعى بريد جهاز
البحث الألكتروني (ASFMail) للمكاتب
المركزية الوطنية المجهزة بشبكة
X-٤٠٠» .

إنه عبارة عن جسر حقيقي بين شبكة
X-٤٠٠ وقاعدة معطيات جهاز البحث
الوتوماتي داخل الحاسوب المركزي
للمنظمة .

المبدأ العام

بحوزة المكاتب المركزية الوطنية شبكة
X-٤٠٠ وسيكون بإمكانهم وضع أسئلة

جهاز بحث أوتوماتي مع اعداد رسالة
مهيكلة وذات مقاسات معينة .

ستأخذ هذه الرسالة طريقها عن طريق
شبكة X-٤٠٠ وتوضع في صندوق بريد
ألكتروني خاص بالأمانة العامة .

وهناك تطبيق إعلامية تدعى «جسر
بريد جهاز البحث الألكتروني يرقب
بانتظام هذا الصندوق ويحول الرسالة
ذات المقاسات المعينة إلى سؤال يفهمه
جهاز البحث الأوتوماتي (ASF)، لقد
تمت الاستعدادات لكل المراقبات الدلالية
ويمكن تحرير الرسالة بالفرنسية أو
الإنكليزية أو الإسبانية نظراً لأن الجسر
يتعرف بشكل أوتوماتي على اللغة
المستعملة .

وبنفس الطريقة ستتحول إجابة جهاز
البحث الأوتوماتي المناسب إلى رسالة
X-٤٠٠ مع التذكير بالسؤال المطروح
ويجمع عناصر الإجابة في شكل قطع
مجمعة في اللغة التي حرر بها الطلب .

يتحول سؤال جهاز البحث
الأوتوماتي التفاعلي الكلاسيكي إلى بحث
رسالة ألكترونية تعمل بطريقة مفصلة ،
وهكذا ينخفض الوقت المخصص للنقل
إلى الحد الأدنى ما دامت المكاملة تنقطع
أثناء بحث الجهاز الأوتوماتي (ASF) .

مع أن وظيفة تحويل الصور ممكنة
تقنياً، فإن هذه المصلحة لا تفتح أول
الأمر لأن الوقت الذي يستغرقه التحويل
طويل وتكاليف الاتصالات اللاسلكية
مرتفعة .

إن جهاز بريد جهاز البحث
الأوتوماتي لا يعوض بأي حال من
الأحوال الاختيارات الموجودة بل
بالعكس يأتي ليلم عمل جهاز البحث
الأوتوماتي وتستطيع المكاتب المركزية
الوطنية غير المعدة بجهاز ASF أن تطلع
على المعلومات المسموح بالاطلاع عليها
والمتوفرة بقاعدة معطيات جهاز البحث
الأوتوماتي والمستخرجة من قاعدة
المعطيات الإجرامية التابعة لانتربول .

يناير / حزيران - يونيو ١٩٩٤ حيث كانت
١٧٨٢٣ ٩٦٦ ٤٨٠ فرنكا فرنسيًا لـ ١٧٨٢٣
رسالة تيلكس مقابل ٢٠٠ ٥٥٥ فرنكا
فرنسيًا لـ ١٧٥٨٩١ رسالة X.٢٥
وهكذا يبرز ارتفاع تكلفة التيلكس
(٢٢، ٥٤ ف. ف. لكل رسالة) التوصية
بالمرور لاستعمال جهاز ٤٠٠ - X
و٢٥ - X.

قانون الاتصالات اللاسلكية للم د ش ج - انتربول

إن قانون الاتصالات اللاسلكية للم د
ش ج المعمول به حاليا تمت المصادقة عليه
من قبل الجمعية العامة بليون عام ١٩٨٩ .
وقد صير استعمال شبكة اتصالات
٤٠٠ - X وتوقيف اتصالات الراديو
بالمحطة المركزية في كانون الأول عام ١٩٩٣
مراجعة هذا القانون ضرورية وتمت
بالتعاون مع اللجنة الدائمة للتقنية
والاعلام.

ويتناول قانون الاتصالات اللاسلكية
الجديد تراتيب ال-٤٠٠ X لاسيما عناصر
الشغل، وهيكله الرسائل ومحتواها
ومخطط عنونها ونقل الصور؛ كما يمثل
المشروع البث الذاتي (ASF) وتراتيب
التعصير الجهوي وكذلك مصلحة
المساعدة التقنية للمكاتب المركزية الوطنية
وسيتناول التراتيب الجهوية المعدة
بالتعاون مع اللجنة الدائمة للتقنية
والاعلام.

المداولات

تعلقت المداولات التي تبعت تقديم
هذا التقرير عقد الإطار المبرم لمشروع
جنوب أمريكا الموقع بين الأمانة العامة
والشركة الدولية للاتصالات اللاسلكية
للطيران (SITA).

ويتعلق مشروع القرار
ج ج ع ر / ٦٣ / ١ / ٧ المقدم بتنقيح قانون
الاتصالات اللاسلكية، الجمعية العامة
تصادق على القرار ج ج ع ر / ٦٣ / ١ / ٧.



دون انقطاع منذ ١٩٨٧ أو وقف عن
التشغيل في ٣١ كانون الأول / ديسمبر
١٩٩٣ .

لقد تم إغلاق محطة راديو سان مرتان
دابات وتم نقل الشخصين المكلفات
بتشغيلها إلى ليون .

وانقطعت المحطة المركزية عن استعمال
الراديو، ورخصت اللجنة التنفيذية بيع
التجهيزات ومحطة الراديو .

الجهاز ٤٠٠ - X - عملة وتكاليف المكالمات

أصبح جهاز ٤٠٠ - X عمليا إلى أبعد
مدى وعلى ذمة المكاتب المركزية الوطنية
المتصلة بصفة مباشرة بمحطة ليون
المركزية، ويعد الجهاز حاليا قرابة ١،٢
مليون رسالة سنويا، ولقد أعد خلال
الأشهر الثلاثة الأخيرة لسنة ١٩٩٣ ما
يقرب من ٣،٢ ألف رسالة وهو ما يمثل
زيادة قدرها ٣٢٪ بالنسبة لنفس المدة من
سنة ١٩٩٢ . وهكذا تبينت حكمة
المصادقة على البروتوكول الدولي ٤٠٠ - X
وستتم مواصلة السير على هذه السياسة .

ويظهر ارتفاع بكلفة التيلكس في
الفترة المتراوحة بين كانون الثاني -

ستراتيجية في مجال التكنولوجية والإعلام

تبين الدراسة التي قام بها القسم الرابع
وصادقت عليه اللجنة القارة للتقنيات
والاعلام أنه من الأساسي القيام بـ :

- وضع وصيانة تطبيقات استراتيجية طبقا
لأغراض وأهداف المنظمة مستقبلا ؛

- التفكير في تعويض الأجهزة الموجودة مع
التأكيد على العلاقة كلفة / نجاعة ؛

- اغتنام فرصة التغييرات الحاصلة أو
المتوقعة في مجال التكنولوجيات
والاعلام ؛

- النظر في هندسة معمارية تمكن من تطور
سريع حسب حاجيات انتربول وتجنب
التبعية إزاء مزود وحيد أو إزاء
منظومات ؛

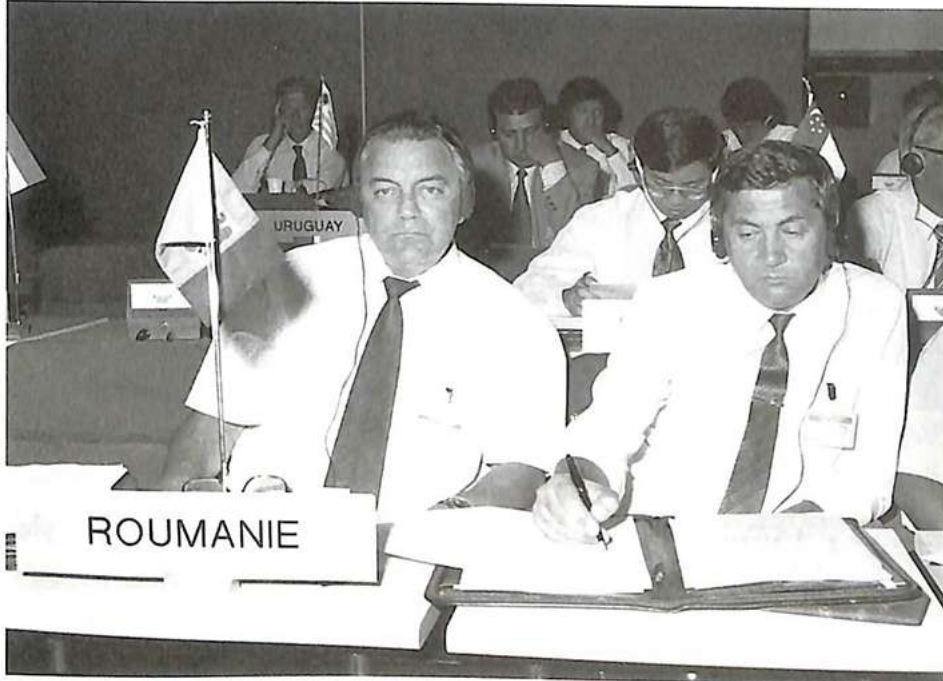
- متابعة سياسة تحسين التكاليف فيما يتعلق
باللجوء إلى الموارد الداخلية والخارجية كما
طالبت بذلك اللجنة التنفيذية بأوروبا .

الاتصالات اللاسلكية ٤٠٠ - X والتكاليف المتعلقة بها

معكاس ذاتي للرسائل AMSS

إن المعكاس الذاتي للرسائل المستعمل

اجتماع رؤساء المكاتب المركزية الوطنية



السيد كانيموتو (اليابان) انتخب رئيساً.

ابتدأ الاجتماع بتقديم ملخص عن نشاطات فرق العمل التي بعثتها الجمعية العامة. وقدم رئيس قسم العلاقات والإعلام الإجرامي التقرير حول اللجنة الدائمة العاملة في مجال التعريف بضحايا الكوارث وعرض مراجعة «كتيب التعريف بضحايا الكوارث» وبرز من هذا التقديم أنه لا بد من تحسيس المكاتب المركزية الوطنية ليتسنى لهم تبليغ الأمانة العامة باسم الموظفين المكلفين بالتعريف بضحايا الكوارث قصد تنظيم التعاون الدولي بهذا القطاع.

تقديم تقرير «انتربول ٢٠٠٠»

يناول هذا التقرير توجهات الأمانة العامة في المستقبل.

قدم رئيس القسم الإداري التقرير حول «انتربول ٢٠٠٠» الذي يتناول في إطار توجهات المنظمة، ونشاط مجموعات العمل والندوات والاجتماعات التي تلتئم تحت اشراف الم د ش ج، علماً بأن الاجتماعات التي أشرفت عليها المنظمة تنمو بشكل منتظم ومهم، ومع الملاحظة أن فرق العمل التي تنهي نشاطها من تلقاء نفسها نادرة، وإنه لمن نافلة القول أن نضيف الانعكاس المالي لهذه الاجتماعات المتعددة جد قوي، وهو ما لا يؤخذ دائماً بعين الاعتبار عندما يؤخذ القرار بعقد اجتماعات جديدة، وبالنسبة للوقت الراهن التي يمكن الرجوع إليها هي المقال ٣١، الفقرة ٣، من القانون العام الذي ينص على أن اللجنة التنفيذية مدعوة لإبداء رأيها عندما يكون لمشروع قرار تأثير مالي؛ لكنه يبدو أن هذه القاعدة المجبرة في ظاهرها لا يقع احترامها إلا نادراً.

على المكاتب المركزية الأوروبية تمت المصادقة عليها في أيار / مايو ١٩٩٤ من قبل المؤتمر الأوروبي بسينيا.

مشروع قانون داخلي للجنة التنفيذية

لما كانت اللجنة التنفيذية لا تملك قانوناً داخلياً، فكان لا بد من تلافي هذا النقص؛ فتم إعداد نص قصير يأخذ من جديد أحكام القانون الأساسي والقانون العام ويقتن بعض الممارسات الحالية.

القرار ج ع ر / ٦٣ / قرأ / ٥ تمت المصادقة عليه بالإجماع.

تكوين أعوان الشرطة - تدريس حقوق الإنسان بمدارس الشرطة

تمت المصادقة بالإجماع على قرار ج ع ر / ٦٣ / قرأ / ١٦.

وقدمت الأمانة العامة مشروع قرار يرمي إلى تحديد فترة خاصة لكل لجنة مكونة في صلب المنظمة وإلى التأكيد على أهمية أحكام الفصل ٣١، الفقرة ٣، من القانون العام وإلى إقرار مبدأ يجبر كل من يرغب من البلدان الأعضاء في استضافة اجتماع أو ندوة أو فرقة عمل باستثناء الجمعية العامة والمؤتمرات الجهوية على تحمل كل المصاريف الإضافية التي تنجر عنها هذه الدعوة للمنظمة بالنسبة لتكاليف نفس الحدث لو نظم في ظروف مماثلة بمقر المنظمة.

لم يصادق الاجتماع على مشروع القرار.

السياسة العامة للمكاتب المركزية الوطنية والمعايير في مجال تقديم الخدمات.

المصادقة بالإجماع على مشروع قرار ج ع ر / ٦٣ / قرأ / ٧ متعلق بتطبيق قوانين

الفصل ٥ (٣) الجملة الثانية محررة

كما يلي :

«خارج الحالات المنصوص عليها بالفقرات (٥) و(٦) أسفله يمنح عليه تحويل أو إتلاف هذه المعلومات بمبادرة منه»

فقرة (٦) أضيفت إلى الفصل (٥)

وحرر كما يلي :

«عندما يتوقف تأكيد تعيين معلومة شرطة، سجلتها الأمانة العامة، من قبل المكتب المركزي الوطني صاحب المعلومة الأصلي أو من قبل مكتب مركزي وطني صاحب نظر على المستوى الترابي، تستطيع الأمانة العامة من تلقاء نفسها أن تلتف المعلومة.»

التبادل الدولي للمعلومات

خطط المشروع هذا له ميزة اجتناب انتشار المعلومة وازدواج استعمالها وقد يكون أصلها تواجد عديد المنظمات مثل الشرطة الأوروبية Europol - ومعاهدة شنغن الخ . . .

القرار ج ع ر / ٦٣ / قرأ / ٢٠ تمت المصادقة عليه بالإجماع.

تحويل القانون المتعلق بقاعدة معطيات منتقاة،

مركزة بالأمانة العامة

والمتعلق باطلاع المكاتب

المركزية الوطنية على هذه

القاعدة والمتعلق بقانون

حول إتلاف معلومات الشرطة

المسجلة من قبل الأمانة

العامة.

إن الغرض هو إقحام قوانين أكثر ملاءمة مع المتطلبات العملية والإمكانات التقنية الجديدة المتعلقة بتسجيل معلومات الشرطة ذات طابع غير شخصي داخل قاعدة المعطيات المنتقاة والمتعلقة بتنقيح وتعديل وتنقية هذه المعلومات - القرار ج ع ر / ٦٣ / قرأ / ١٩ تمت المصادقة عليه من قبل الجمعية العامة.

الاجتماعات القارية

تاريخ ومكان المؤتمر

الجهوي المقبل

سيلتئم المؤتمر الجهوي المقبل بزيمبيا في آيار / مايو ١٩٩٥.

الاجتماع القاري الأمريكي

السيد نلسن ميري فيغارووا تم انتخابه رئيسا للاجتماع.

قدم رئيس القسم الرابع للأمانة العامة برنامج تعصير جهوي لقارة أمريكا، حيث البلدان لا تتمتع بالإرسالات الألكترونية فحسب وإنما بمنظوم جهاز البحث الأوتوماتي ASF كذلك .

يخص المحطات الجهوية، فستسلم محطة بيونوزارس المعدات في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٤، وستمول الولايات المتحدة اشتراء المعدات للجهة.

وتناولت المداولات تهريب مخول السوابق والاتجار بها كما تناولت المواد

وذكر مندوب جنوب افريقيا بالاجتماعات التي انعقدت ببلاده وذكر خاصة بمعاهدة «لوزاكا» حول مكافحة الاتجار بأنواع الحيوانات التي في طريق الانقراض، وبمعاهدة بين ٣ بلدان افريقية تتعلق بتهريب الأسلحة.

مندوب كينيا يضمن للبلدان تعاونه حول الاتجار بالسيارات المسروقة.

مشروع إحداث مكاتب

جهوية فرعية بإفريقيا

إن مشروع القرار المتعلق بيعث مكتب جهوي فرعي بهرار (زمبابوي) تمت المصادقة عليه بإجماع المصوتين، وبذلك يصير القرار ج ع ر / ٦٣ / قرأ / ٢١.

إن مشروع القرار المتعلق بيعث مكتب جهوي فرعي لأنتربول بنيروبي (كينيا) تمت المصادقة عليه بإجماع المصوتين فيصير القرار ج ع ر / ٦٣ / قرأ / ٢٢.

الاجتماع القاري الإفريقي

السيد ماهندي (تنزانيا) نائب رئيس الم د ش ج انتربول انتخب رئيس الاجتماع.

نشاطات جهوية

بخصوص المكتب الجهوي الفرعي لأبدجان فقد تم التوقيع على الاتفاق في أذار ١٩٩٣ من قبل حكومة الكوت دي فوار والأمانة العامة في شباط فيفري ١٩٩٤ بإنشاء مكتب جهوي فرعي للم د ش ج انتربول بأبدجان، طلب الخطيب من البلدان المعنية مساهمة مادية والموظفين في آن واحد.

مسألة تعاون يومي

اقترح مندوب مصر خدمات مركز تكوين شرطة ببلاده لفائدة كل البلدان الإفريقية، كما عبر المندوب على استعداد مصر لاستقبال مكتب جهوي لشمال افريقيا.



الخدمات المقدمة، نظم إعلام وتكنولوجيات المعلومة، إدارة إشراك توسيع أوروبا، وتوقف السيد أريكسن عند مسألة الأعمال التي لها الأولوية من الناحية العملية، وأشار إلى أنه من بين المنجزات الأخرى، أعدت فرقة العمل حول الإجرام الإعلامي نشرية ستكون جاهزة في ثلاث لغات. كما سيتم إعداد كتيب سنة ١٩٩٥، هذا وقد نظمت محاضرات تكوينية على مستويين، ووقع تعيين نقاط اتصال مركزية وطنية للإجرام المرتبط بالإعلامية لتأمين النقل السريع للمعلومات بين المحققين المختصين. وقد أعدت رسائل نموذجية أو هي بصدد الإعداد في مختلف الميادين.

ويذكر السيد تايلر بعد ذلك المندوبين بأهداف فرقة العمل فيما يتعلق بمعايير التعرف على الهوية عن طريق بصمات الأصابع التي أعدت استمارة موحدة للمبادلات الدولية على مستوى بصمات الأصابع، ويتتبع العمل حول نوعية الورق والحبر وإمكانية تحديد معايير بالنسبة للمعدات، والبصمات الكامنة والمعايير في مجال التعرف على الهوية عن طريق بصمات الأصابع.

بطهران لمعالجة مخالفات المتصلة بتفريب المخدرات، ويلح اليابان وبلدان أخرى على أهمية تحديد المناطق، هذا وقد تناول موضوع تمويل المكاتب الجهوية الفرعية.

التعاون اليومي

تطرح بعض البلدان صعوبات في التعاون كسرعة نقل المعلومات وصعوبة الحصول على الحالة المدنية الخ...

تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الجهوي المقبل

سيلتئم المؤتمر الجهوي المقبل بدلهي بالنهد من ١٣ إلى ١٦ / ١٢ / ١٩٩٤.

الاجتماع القاري الأوربي

ترأس اللجنة السيد أريكسن (نائب رئيس الم د ش ج - انتربول)

استعرض رئيس المكتب المركزي الفرعي للملكة المتحدة باري تايلر نشاط اللجنة الأوربية في إطار مخطط العمل الأوربي مذكرا المندوبين بالمجالات الخمسة التي لها الأولوية (وهي: العلاقات مع المنظمات الأخرى، أعمالها الأولوية من الناحية العملية، نوعية

الكميافية بالجهة، وقد أثرت هذه النقطة أثناء اللجنة حول الاتجار بالمخدرات.

تاريخ ومكان المؤتمر الجهوي المقبل

يلتئم المؤتمر الجهوي الأمريكي المقبل بفونيكس (الولايات المتحدة) من ٢٤ إلى ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٩٥.

والجدير بالذكر أن اجتماع التنسيق الذي اقترحه الولايات المتحدة التأم في ٣ من تشرين الأول / أكتوبر صباحا بمشاركة ٨ بلدان، دعمت الوفود الحاضرة المقترح الذي تقدمن به الشيلي ويهدف للحصول على أن يتناول رؤساء الجمهوريات الذين سيجمعون بميامي مسائل الجلب والتعاون القضائي بمساعدة انتربول، ودقق الاجتماع كذلك مسألة الملاحظات التي ستكتب على اللوائح الحمراء، فالتزمت الولايات المتحدة بالقيام بالواجب لتسوية مسألة التعاون اليومي مع بلدان الجهة الجنوبية.

الاجتماع القاري الآسيوي

السيد لطيف (الباكستان) نائب رئيس الم د ش ج انتربول انتخب رئيسا للاجتماع.

تقرير حول آخر اجتماع فرقة العمل

تم تقديم تقرير يتعلق بآخر اجتماع فرقة العمل ليتحدث عن التركيز على الجهوية (أبدجان، مشاريع تتعلق بهراري ونيروبي) وشرح رئيس القسم الثاني أثناء هذا الاجتماع أن المكاتب الجهوية الفرعية يجب أن تعتبر كأمانات عامة مصغرة بمسؤوليات مختلفة، فآسيا لها خصوصياتها وقد يكون مفيدا دراسة امكانية تجميع البلدان الآسيوية في فرق أقرب ما يمكن إلى التجانس، وبتحريض من أستراليا تنوي بلدان هذه الجهة إرسال اقتراحاتهم للمنسق الجهوي التابع للأمانة العامة، كما تنوي إيران استقبال مكتب

ستقدم فرقة العمل تقريراً حول تقدم أشغاله باللجنة الأوربية لأنتربول في شباط / فبراير ١٩٩٥ . (الجمعية العامة تأخذ بعين الاعتبار هذه الدراسة) .

ثم أخذ رئيس المكتب الأوربي للعلاقات الكلمة ليعرض نشاط مكتبه . وتبين أن عدد الأعمال ازداد بشكل كبير . لكنه يأمل أن يعرف عدد كبير من المكاتب المركزية الوطنية مصالح الردع ببلدانها الإمكانات المتاحة من قبل الم د ش ج أنتربول .

تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الجهوي المقبل

سيلتئم المؤتمر الجهوي الأوربي الرابع والعشرون بلجبلاناً في سلوفانيا من ١٢ إلى ١٥ / ٣ / ١٩٩٥ .

سيلتئم اجتماع جهوي فرعي ببوداست في المجر من ١٦ إلى ١٨ / ١١ / ١٩٩٤ .

- نوع المعلومات المتوفرة في البلدان الأعضاء ويمكن استغلالها في التحليل الإجرامي ؛

- إمكانات التكوين بالنسبة للموظفين المكلفين بالتحليل الإجرامي ؛

- إستخراج النقاط المشتركة والتعرف على أحسن طرق العمل لإحاطة البلدان الأعضاء علمياً بها .

وضع طريقة تقييم وترتيب معلومات يمكن تحليلها .

ضبط تقديم مشترك لتبادل المعلومات المعدة للتحليل الإجرامي بين البلدان الأعضاء والأمانة العامة .

التوفيق بين المصطلحات والتعريفات المستعملة في ممارسة التحليل الإجرامي ، ضبط الخطوط العريضة لكتيب يضم أحسن الطرق للعمل .

ويذكر السيد تايلر المنذوبين بأن الأشغال التي شرع فيها في إطار مخطط العمل حول السيارات تحتوي على إمكانية إقحام المعطيات النافعة داخل جهاز البحث الأوتوماتي ASF .

وحدد باختصار مهمة فريق عمل حول الإجرام برئاسة رئيس المكتب المركزي الوطني ببولونيا :

«دراسة العوامل الأساسية المؤثرة على تشغيل استراتيجية تحليل إجرامي لأنتربول سياً»

- التقنيات ، الطرق وإجراءات العمل المستعملة حالياً في التحليل الإجرامي من قبل الأمانة العامة والبلدان الأعضاء ؛

- نظام أو تكنولوجيا الإعلامية المستعملان من طرف الأمانة العامة والبلدان الأعضاء للقيام بالتحليل الإجرامي ؛

برنامج عمل لسنة ١٩٩٥

بعين الاعتبار تحويل المداخل المرتبطة بأعمال المدينة الدولية بليون .

اتصال وإخبار إجرامي

أشغال ودراسات

- أعمال فنية :

● متابعة إعادة النظر في الملفات القديمة «تحف فنية مسروقة» غير مدرجة في الإعلامية ؛

● بالتعاون مع القسم ٤ والقسم ٤ تحويل معطيات الملفات «تحف» و«قضايا» بصندوق ملفات «تحف مسروقة» قصد استغلالها على جهاز ASF .

● طباعة نشرية تتعلق بالأعمال الفنية والممتلكات الثقافية المسروقة ، والتحف

٢ - متابعة دراسة ترتيب المراكز وشبكة المراتب بالتعاون مع القسم ٣ ؛

- متابعة دراسة نظام مستقل للحديقة وإقامته بالتعاون مع القسم ٣ ؛

- متابعة وإقامة مراجعة قانون الموظفين ، بالتعاون مع القسم ٣ ؛

- متابعة مراجعة وتقييم الإجراءات الإدارية والمالية الداخلية بالتعاون مع المراقب المالي والقسم ٣ ؛

- ملاءمة البرنامج الإعلامي للمحاسبة مع قرارات محافل المنظمة المتعلقة بعملة المرجع ؛

- دراسة وإنجاز مركز خارجي جديد للأمن أحسن ملاءمة لمتطلبات استقبال المنذوبين وزائري مقر المنظمة مع الأخذ

تم تقديم البرنامج التالي إلى الجمعية العامة وتمت المصادقة عليه بالأغلبية .

الأمين العام

- «أنتربول ٢٠٠٠» ؛

- دراسة إعادة تنظيم مصلحة العلاقات العمومية ؛

- فيديو «أنتربول» ؛

- ادخال الإعلامية لمصلحة العلاقات العمومية ؛

الإدارة العامة

- دراسة وإقامة نظام مدرج بالإعلامية لمساعدة الترجمة ، بالتعاون مع القسم ٤ ؛

١ - تحسين ترتيب وتقديم الوثائق التي تنتجها الأمانة العامة ؛

● برنامج حول المواد ذات التأثير النفسي المحظورة ؛

● برنامج حول المخابر السرية، والسوابق والمواد الكيماوية الأساسية ؛

● برنامج حول العوامل مسهلة الابتداء ؛
● مشروع ميثاكالون ؛

حراسة منظمات تهريب المخدرات الصادرة عن بلدان غرب افريقيا (مشروع غرب افريقيا) ؛

- برنامج حول علامة الصنع والسبب على مخلفات الكوكايين ؛

- دراسة تأثير الهجرات السرية بين أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية حول تهريب المخدرات ؛

- متابعة تطبيق اتفاقية ١٩٨٨ فيما يتعلق بالمساعدة القضائية وأحكام أخرى خاصة ؛

- حراسة نقل مخدر الحشيش بالشاحنات من شمال افريقيا إلى أوروبا ؛

- حراسة الوضع البحري بأوروبا في مجال تهريب المخدرات ؛

- نشر وتوزيع تقنية التحليل الإجرامي في كل مظاهره، لا سيما نموذج تقنية انتربول المستوحى من نماذج كندا والبلدان المنخفضة الخ... وذلك في كافة أنحاء أوروبا عن طريق شبكة البلدان الأعضاء في انتربول ؛

- مراقبة تشغيل المعايير في مجال تقديم الخدمات بالمكاتب المركزية الوطنية ؛

- بالتعاون مع القسم الثاني والقسم الفرعي رقم واحد المشروع في تنفيذ مخطط العمل الرامي لمكافحة الاتجار بالسيارات المسروقة المقدم للمؤتمر الجهوي الأوربي الثالث والعشرين .

التكوين

- متابعة المشروع المتعلق بتنظيم دورة تكوين بآسيا بالتعاون مع الـ PNUCID .



● وضع كتيب تعريف متعلق بالوان نوادي سائقي الدراجات النارية ؛

● نشر تقرير حول الفصول الأوربية لـ «ملائكة جهنم (Hell's Angels)» ووصف توسعهم وتطورهم وهيكلتهم مع تعداد النشاطات الإجرامية المورطين فيها أعضاؤهم عبر العالم ؛

● إعداد تحاليل خاصة وحراسة كل تحركات تهريب المخدرات على طريق البلقان كما تم تبليغ القسم الفرعي للمخدرات التابعة للأمانة العامة ؛

- دراسة الوضع الحالي والتطورات المتوقعة لمسيرة تهريب المخدرات بين بولونيا والأزبيكستان وبين كازاخستان ؛

- دراسات حول صناعة الأمفيتامين المحظورة في بلدان البلقان ؛

- متابعة مبادرات فرقة بمبيدو المتعلقة بتهريب المخدرات المنقولة بحرا ؛

- متابعة البرامج حول المواد ذات التأثير النفسي ؛

● برنامج حول المخدرات المسموح باستعمالها ؛

الأخرى طلب وصفها لتوزيعها على المستوى الدولي ؛

● انجاز مزيد من التحاليل والتوجهات المتعلقة بالتحف الفنية المسروقة ؛

● مشاركة في مؤتمرات مثل المؤتمرات التي تنظمها اليونسكو والمجلس الأوربي والمجلس الدولي للمتاحف (ICOM) الخ... لحماية التراث الثقافي، وهو مجهود خاص لفائدة التحسيس والتكوين ببلدان أوروبا الشرقية ؛

- متابعة تحيين كتيبات التعريف بهوية اللصوص عن طريق النشل على المستوى الدولي، وهي كتيبات ستوضع تحت طلب البلدان الأعضاء ؛

● تحيين منتظم لنشيرة حول ترقيم السيارات ؛

● إعداد نشيرة حول وثائق ترقيم السيارات بأوروبا (كمرحلة أولى قبل إقحام كافة البلدان الأعضاء) ؛

- متابعة المشاريع التالية، لا سيما ما يتعلق بالأشخاص الذين تبحث عنهم العدالة على المستوى الدولي في إطار قضايا خاصة - بهذه المشاريع ؛

مسائل قضائية وتكوين

أشغال ودراسات

- تنقيح القانون الأساسي والقانون العام للمنظمة ؛
- مراجعة قانون الموظفين ؛
- أشغال في مجال إنشاء نظام داخلي للحديقة الإجتماعية ؛
- متابعة قضائية وتحرير اتفاقيات مقرر للمكاتب خارج المقر ؛
- متابعة القرارات ؛
- إعداد التخزين الإلكتروني لجزء من التوثيق العام .

التكوين

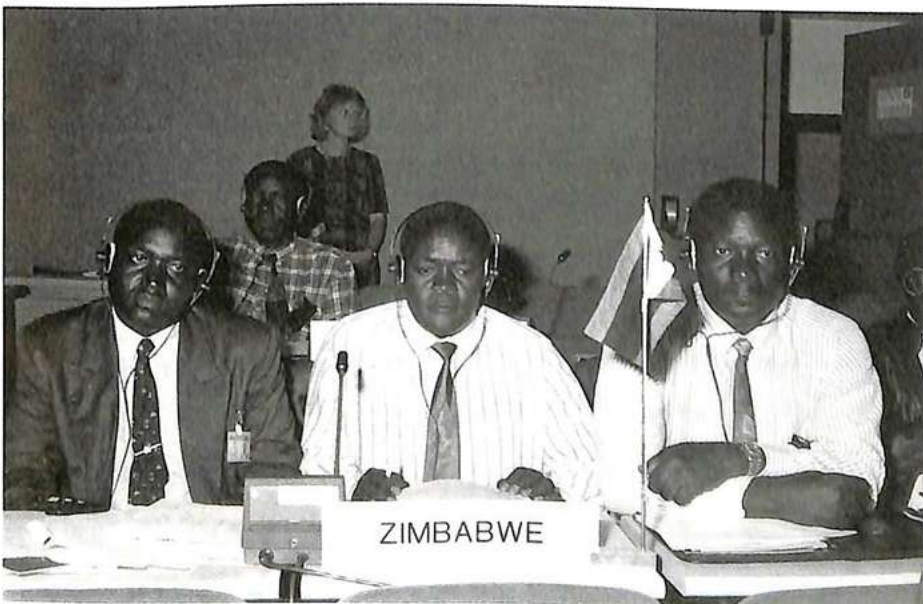
- الشروع في التكوين الداخلي (قادمون جدد استعمال أجهزة الإعلامية الخ...) ؛
- إدارة منح التكوين ؛
- تنظيم أو تنسيق خارجي (طلبات صادرة عن المكاتب المركزية الوطنية) الخ... .

الإعلامية والاتصالات اللاسلكية

- إقامة جهاز الاتصالات اللاسلكية للجمعية العامة ؛
- تعصير جهوي، تشغيل الشبكات الكاراييب وبأمريكا الوسطى وبغرب إفريقيا ؛
- تطوير جهاز X-٤٠٠ ؛
- شبكة الأمانة العامة - أدلة ؛
- متابعة تجهيز المكاتب المركزية الوطنية بأوربامع إلغاء التيلكس ؛
- نقل الصور ؛
- تشغيل صيغة وندوز Windows .
- نوافذ لمنظوم الترميز ؛
- دراسة وإقامة جهاز حرفاء /

- وضع جهاز إعداد نصوص مدججا كل اللغات (بما في ذلك العربية) ومقدما آخر التطورات والوظائفية ؛
- دراسة حول تطور النقل الأوتوماتي للوثائق مع توقيع الكتروني ؛
- دراسة حول جهاز مساعدة للترجمة ؛
- إدماج جهاز الأعمال الفنية وتزييف العملة .

- جهاز بحث على مراحل (٣ طبقات) ؛
- دراسة تعويض أو تطوير جهاز التوثيق الإجرامي (CIS) وجهاز EAS في سياق حريف / جهاز بحث ؛
- دراسة إمكانية توثيق الوثائق (بالمعنى العام للكلمة) المعمول بها بالأمانة العامة ؛



انتخابات واختيار مكان الجمعية العامة المقبلة



انتخابات إلى اللجنة التنفيذية

السيد أريكسن انتخب رئيساً للم د ش ج انتربول . السيد ماري فراغوا (الشيبي) نائب الرئيس عن أمريكا .

انتخاب المندوبين لدى اللجنة التنفيذية

انتخابات مندوبين عن أمريكا :

- السيد نوبل ، (الولايات المتحدة ٣ سنوات) ؛

- السيد غوماز اسكيفال المكسيك (عامان) ؛

انتخاب مندوبين عن آسيا :

- السيد كانموتو ، اليابان (٣ سنوات) ؛

- السيد تاريام الإمارات العربية (٣ سنوات) ؛

انتخاب مندوب عن افريقيا : السيد ابراهيم باه ، غينيا

(٣ سنوات) ؛

انتخاب مندوب عن أوروبا : السيد سيمون ايطاليا

(٣ سنوات) .



اختيار مكان الدورة ٦٤ للجمعية العامة

ذكر الرئيس أن الشيبي اقترح ترشحه لاستقبال الجمعية العامة في دورتها ٦٤ ببيجينغ ، قبلت الدعوة بالإجماع .

تمثل الصور المندوبون الجدد لدى اللجنة التنفيذية من اليسار إلى اليمين ومن الأعلى

إلى الأسفل : رونالدك نوبل ، آنريك غوميز اسكيفال ، توسيوري كامينوتو ، محمد

عمران تاريام ، إبراهيم باه ، نيكولا سيمون .



بيورن أريكسن، الرئيس الجديد للم د ش ج - انتربول



ولد في السابع من كانون الأول - ديسمبر ١٩٤٥ بستوكهلم، بيورن أريكسن هو مدير الشرطة الوطنية السويدية .

متحصل على دبلوم من مدرسة الاقتصاد بستوكهلم، عين بعدة مراكز بوزارة المالية فيما بين ١٩٦٩ و ١٩٨٣ لا سيما بمركز مدير الميزانية بدءاً من ١٩٨١ وفي سنة ١٩٨٣ عين مديراً عاماً للجمارك ورئيس المصلحة السويدية لخفر السواحل ليعين في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ مدير الشرطة الوطنية السويدية .

بيورن أريكسن كان عضواً باللجنة السياسية العامة (العضو التنفيذي) لمجلس التعاون الجمركي (م. ت. ج. CCD) الذي صار OMD) ثم أصبح رئيس هذه المنظمة .

وبخصوص نشاطه في صلب الم د ش ج -

انتربول، فالسيد أريكسن قد دخل إلى اللجنة التنفيذية عام ١٩٩١ بصفته مندوباً ثم بلغ وظيفة مساعد رئيس عام ١٩٩٤ .

أهم القرارات

ج ع ر / ٦٣ / قرا / ٥

الموضوع : تكوين صندوق مساندة وسند تقني للبلدان السائرة في طريق النمو.

الجمعية العامة للم د ش ج - انتربول المجتمعة في دورتها ٦٣ بروما من ٢٨ أيلول / سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٤ .

اعتبار لضرورة الم د ش ج - انتربول لإيجاد مصادر تمويل خاصة بتنفيذ برنامجها التعصير الجهوي .

مع الملاحظة أنه في إطار هذا البرنامج يجدر تقديم مساعدة تقنية ومالية للبلدان السائرة في طريق النمو بشكل يعطي لهذه البلدان وسائل الاتصال الضرورية لضمان تعاون دولي على مستوى الشرطة تعاوننا ناجعا بكل أنحاء العالم .

واعتبارا كذلك للإرادة التي عبرت عنها اللجنة التنفيذية للم د ش ج - انتربول المتمثلة في البحث عن تمويلات إضافية لإنجاز المشاريع المتصلة بمشروع التعصير الجهوي حتى لا نثقل بشكل مهم وغير منتظمة على قيمة وحدة الميزانية .

إدراكا لما عليه إمكانيات التمويل من قبل البلدان الأعضاء لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) . في إطار المساعدة المقدمة للبلدان التي في طريق النمو المسماة المساعدة العمومية للتنمية APD . تقرر تكوين ابتداء من ١ / ١ / ١٩٩٥ صندوق مساعدة وسند تقني للبلدان السائرة في طريق النمو المعروف بـ FASTED تطبيقا للفصل ١٩ للقانون المالي الذي يجب أن يوافق تطبيقه الأهداف التالية :

• تدعيم طاقة البلدان السائرة في طريق النمو لتحكم أحسن في نقل المعلومات ذات الطابع الشرطي وتنمية الحجم

التنظيمي والوظيفي للمؤسسات المكلفة بالأمن ومكافحة الإجرام في إطار التعاون الدولي ؛

• المساهمة في وضع وسائل تكنولوجية جديدة لمقر المنظمة لتتسنى أحسن الاستجابة على انشغال البلدان النامية في مجال الأمن ومكافحة الإجرام ؛

• تأمين تجهيز سير وتشغيل الهياكل لتحسين العلاقات بين بلدان الجهة والأمانة العامة ؛

كما تقرر :

أن هذا الصندوق سيصلح لتمويل ما يلي طبقا للقانون المالي لم د ش ج انتربول :

• مصاريف التمويل وتكاليف التجلية (صيانة التجهيزات، تكاليف الاتصالات اللاسلكية، مصاريف موظفين، مصاريف مهام وتكوين) مشاريع للإنجاز بالمقر أو خارجه في إطار مخطط التعصير الجهوي ؛

• تسيير الكلي أو الجزئي للمكاتب الجهوية الفرعية ؛

• أعمال لتكوين موظفي الإدارات الوطنية ؛

• أن يتم تمويل هذا الصندوق عن طريق أموال يمكن الحصول عليها من البلدان المجتمعة في صلب لجنة المساعدة للتنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) وعن طريق كل منحة من البلدان الأعضاء أو من منظمات دولية لا سيما الـ PNUCID في إطار مكافحة الاتجار المحظور بالمخدرات وكذلك عن طريق تخصيصات من الميزانية موافق عليها من قبل دوائر الم د ش ج - انتربول .

سترصد التمويلات لمختلف المشاريع التي سينص هذا الصندوق على إنجازها .

— أن يكون الوضع المالي والعمليات المسجلة موضوع محضر خاص بالتقرير المالي في اختتام كل سنة مالية، وبالإضافة

ستحاط لجنة المساعدة على التنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وكل بلاد أو منظمة ساهمت في تمويل هذا الصندوق علما بفحوى هذا التقرير .

تخصيص المبالغ المسجلة بملحق القرار الحالي لحساب هذا الصندوق بتحويل من ميزانية ١٩٩٥ ومن صندوق التمويل ؛

• أن المصاريف المتعلقة بالمشاريع الممولة بواسطة الصندوق لا يمكن أن تصرف إلا عندما تكون الأموال متوفرة ؛

— أن تعين مخصصات من الميزانية التكميلية على فرض أو في حالة ما يكون في نهاية السنة المالية رصيد الصندوق غير كاف لمواصلة البرامج التي سبقتم المصادقة عليها ؛

تطلب من الأمين العام متابعة مساعيه قصد الحصول من لجنة المساعدة على التنمية الاقتصادية الموافقة على هذا الصندوق كمنظمة تكون مشاركات البلدان المقرضة تحت نظر هذه البلدان من الناحية الحسابية بعنوان مساعدتها العمومية على التنمية .

تشجع السلطات ذات النظر التابعة للبلدان الأعضاء للمنظمة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية على دعم المساعي المبذولة من قبل الم د ش ج - انتربول قصد تجميع التمويلات الضرورية لتمويل هذا الصندوق وتأمين بذلك الشروع في إنجاز المشاريع التي تم تصورها في إطار المساعدة والسند التقني لفائدة البلدان النامية .

ج ع ر / ٦٣ / ٩

الموضوع : تطبيق الفصل ٣ من القانون الأساسي في سياق خرق القانون الدولي الإنساني عدة مرات بشكل خطر .

الجمعية العامة للم د ش ج - انتربول المجتمعة في دورتها الـ ٦٣ بروما من ٢٨

تتبنى التحاليل والاعتبارات الواردة بالتقرير المذكور أعلاه، تدعو الأمين العام وتوصي المكاتب المركزية الوطنية باتباع هذه الأسطر الرئيسية في حالة ما يطلب تعاونهم في التحقيقات التي تتناول خرق القانون الدولي الإنساني خرقاً خطراً.

ج ع ر ٦٣/٦٣/قر ١٣

الموضوع: تدليس وقرصنة المنتوجات الصناعية.

الجمعية العامة للم د ش ج - انتربول، المجتمعة في دورتها ٦٣ بروما من ٢٨ ايلول - سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول - أكتوبر ١٩٩٤.

غير ناسية قرار ج ع ر ١٦٦/٤٦/قر ٧ الذي صادقت عليه في دورتها الـ ٤٦ سنة ١٩٧٧ بستوكهلم والمتعلق بالتجارة الدولية غير القانوني بالأشرطة والتسجيلات السمعية المسروقة والمستنسخة بطريقة غير قانونية، واعية بأن التدليس وقرصنة المنتوجات الصناعية على الصعيد الدولي لها تأثيرات وخيمة على اقتصاد البلدان المتضررة.

واعية بالضرر المالي الذي تتحمله حكومات هذه البلدان والأشخاص الذين يصنعون هذه المنتوجات طبق القانون وهو ما يزيد في تفاقم مشاكل البطالة في مجال الصناعات المعنية.

ملاحظة أن الاتفاقيات الدولية، كما يجري تطبيقها حالياً لم تظهر النجاعة الكافية لمكافحة هذا النشاط المحظور.

مقتنعة بأن تطبيق التشريع على الصعيد الوطني وتعاون الشرطة الدولية عاملاً أساسياً للقضاء على التدليس وقرصنة المواد الصناعية، مقدرة أن هذا التعاون مع الشرطة يجب أن يتممه تعاون على المستوى القضائي والدبلوماسي الذي يجب أن يجد بدوره التسهيل والدعم.

أخذة بعين الاعتبار المناقشات وتوصيات الاجتماع الأول لمجموعة

الإداري قصد جمع وتسجيل وتحليل المعلومات المتعلقة بالتدليس والقرصنة الدوليين في مجال المنتوجات الصناعية، وبأن تبادل المكاتب المركزية الوطنية المعلومات بأقصى ما تستطيع فيما بينها ومع الأمانة العامة.

ج ع ر ٦٣/٦٣/قر ١٧

الموضوع: تحويل القانون المتعلق بتعاون الشرطة الدولية وبالمراقبة الداخلية لصناديق جذاذات الم د ش ج - انتربول.

الجمعية العامة للم د ش ج المجتمعة في دورتها ٦٣ بروما من ٩/٢٨ إلى ١٠/٤ ١٩٩٤.

بعد الاطلاع على التقرير رقم ١٢ بعنوان «تحويل القانون المتعلق بتعاون الشرطة الدولية وبالمراقبة الداخلية لصناديق جذاذات الم د ش ج - انتربول وكذلك بالرأي الذي عبرت عنه اللجنة المكونة للغرض طبقاً للفصل ٢٦ من القانون العام.

اعتباراً لما يحصل في غياب تحيين معلومات الشرطة التي سجلتها الأمانة العامة عن ضرر بالتعاون مع الشرطة الدولية، فهذا يبرر إذن الغاء هذه المعلومات.

تعبيراً عن الأمل في أن لجنة المراقبة الداخلية لجذاذات الم د ش ج - انتربول تستطيع أن تمنح الطالبين الاطلاع على المعلومات ذات الطابع الشخصي في نفس ظروف الأمانة العامة أي بموافقة المكاتب المركزية الوطنية المعنية، تصادق على التحويلات التالية للقانون المذكور، وبالأهمية الموقف الذي تتخذه الم د ش ج - انتربول في هذا المضمار.

مقتنعة بضرورة تسهيل تأويل وتطبيق الفصل الثالث من القانون الأساسي للمنظمة في مجال خرق القانون الدولي الإنساني.

ايلول - سبتمبر إلى ٤ تشرين الأول - أكتوبر ١٩٩٤.

بعد الاطلاع على التقرير رقم ٣ بعنوان «عواقب إقامة محكمة دولية لمحاكمة الأشخاص الذين يظن أنهم مسؤولون عن خرق القانون الدولي الإنساني عدة مرات خرقاً خطراً على تراب يوغسلافيا سابقاً منذ ١٩٩١.

بعد مناقشة تطبيق الفصل ٣ من القانون الأساسي للمنظمة في سياق خرق القانون الدولي الإنساني عدة مرات خرقاً خطراً.

واعية بالأهمية التي يكتسيها إنشاء هذه المحكمة المذكورة لتطور القانون الدولي.

واعية كذلك بمسؤولية الدول في مجال التعاون مع هذه المحكمة تطلب من المكاتب المركزية الوطنية أن:

(١) تتعاون بأقصى ما يمكن مع المكاتب المركزية الوطنية الأخرى التي تطلب مساعدتها على مستوى التحقيق في عمليات التدليس وقرصنة المواد الصناعية.

(٢) يتم السهر على أن تكون مصالح شرطة بلدانها واعية بهذا المشكل ومحيطة علماً بطرق المواصلات التي يجب استعمالها عندما يظهر الشك في وجود تجار دولي من هذا النوع.

(٣) يقع تخصيص دول المكاتب لعواقب التدليس الخطرة وعواقب القرصنة في المنتوجات الصناعية وخاصة في مجالي الصحة والأمن.

توصي بأنه لمكافحة التدليس وقرصنة المنتوجات الصناعية تدعو انتربول بإلحاح من البلدان الأعضاء تطبيق تشريع وتقنين ملائمين مع تدعيم هذا التشريع وهذا التقنين أو الزيادة من دعمهما في هذا المجال.

وتوصي ذلك بأن تواصل الأمانة العامة تحسين أجهزتها الإعلامية للتوثيق

العمل حول التدليس وقرصنة المتوجات الصناعية الملتزم بليون يومي ٢٢ و ٢٣/٢/١٩٩٤ .

١) الفصل ٥ (٣) الجملة الثانية تحرر كما يلي :

«فيما عدا الحالات المذكورة بالفقرتين (٥) و(٦) أدناه يمنع من تحوير أو إتلاف هذه المعلومات من تلقاء نفسه .

٢) فقرة (٦) تضاف إلى الفصل ٥ وتحرر كما يلي :

«عندما يصير تحيين معلومة شرطة مسجلة من قبل الأمانة العامة غير مؤمنة من قبل المكتب المركزي الوطني مصدر هذه المعلومة ولا من قبل أي مكتب مركزي وطني ترابي آخر مسؤول فإنه يمكن للأمانة العامة أن تلغي المعلومة تلقائياً .

٣) بالفصل ٩ (٢)، العبارة «تطبيقاً للفصل ٥، الفقرة (٣)» يتم تعويضها بالعبارة التالية : تطبيقاً للفصل ٥، فقرتان (٣) و(٦) .

٤) الجملة التالية أضيفت للفصل ٢٣ .
«بموافقة المكتب المركزي الوطني (المكاتب المركزية الوطنية) الصريحة المسموح له (أو لها) بالتصرف في المعلومة بمقتضى الفصل ٥ - الفقرتان (٣) و(٤) تستطيع اللجنة تبليغ محتوى المعلومات ذات الطابع الشخصي التي بحوزة المنظمة إلى الراغب فيها والتي تمه .

ج ع ر / ٦٣ / قر ١٩ /

الموضوع : تحويرات القانون المتعلق بقاعدة معطيات مختارة تقع بالأمانة العامة للم د ش ج والمتعلق بالاطلاع عليها مباشرة من قبل المكاتب المركزية الوطنية وتحوير «القانون حول إتلاف معلومات الشرطة المسجلة من قبل الأمانة العامة»

الجمعية العامة للم د ش ج - انتربول المجتمعمة في دورتها ٦٣ بروما من ٩/٢٨ إلى ١٠/٤ / ١٩٩٤ .

بعد الاطلاع على التقرير ٢٣ بعنوان «تحوير القانون المتعلق بقاعدة معطيات مختارة، تقع بالأمانة العامة للم د ش ج - انتربول والمتعلق بالاطلاع عليها بصفة مباشرة من قبل المكاتب المركزية الوطنية . وتحوير «القانون المتعلق بإتلاف معلومات الشرطة المسجلة من قبل الأمانة العامة» أخذ بعين الاعتبار الرأي الذي عبرت عنه اللجنة «المكونة للغرض» تطبيقاً للفصل ٢٦ من القانون العام .

تعبيراً على أمل اقحام قوانين أحسن ملاءمة مع المتطلبات العملية والامكانيات التقنية الجديدة المتعلقة بتسجيل معلومات شرطة ذات طابع غير شخصي بقاعدة معطيات مختارة والمتعلقة بتصحيح وتنقية هذه المعلومات .

تصادق على التنقيحات القانونية التالية :

أ/ القانون المتعلق بقاعدة معطيات مختارة تقع بالأمانة العامة للم د ش ج - انتربول والمتعلق باطلاع المكاتب المركزية الوطنية مباشرة على هذه القاعدة .

- بالفصل ١ - (٢) تدرج العبارة التالية بعد كلمة «شرطة» : ذات طابع شخصي كما هي محددة بالنقطة ١ من ملحق هذا القانون .

- فقرة جديدة (٤) تضاف إلى الفصل ١ ومحرورة كما يلي : «في حدود الوسائل التقنية المتوفرة بالأمانة العامة، يستطيع مكتب مركزي وطني، أو مصلحة رسمية لها مهام شرطة ومؤهل من قبل المكتب المركزي الوطني ذي النظر، بنفسه وعلى حسابه، أن يسجل مباشرة بقاعدة المعطيات المختارة معلومات شرطة ذات طابع غير شخصي، كما هي محددة بالنقطة ٢ من ملحق هذا القانون، شريطة عدم حرمان مكاتب مركزية وطنية أخرى من الاطلاع على هذه المعلومات» .

- الفقرة ٢ الحالية من الفصل ٢ تصير الفقرة ١ في حين أن الفقرة ١ تصير الفقرة ٢ .

- فقرتان جديدتان (٣) و(٤) أضيفتا للفصل ٢ وحررتا كما يلي :

«(٣) إن أحكام تحوير وتصحيح وإلغاء المعلومات في الأرشيف الإجرامي العام التابعة للأمانة العامة تنطبق كذلك على المعلومات المسجلة بقاعدة المعطيات المختارة التي لم تسجل في وقتها بهذه الأرشيف» .

(٤) في الحالة المشار إليها بالفصل الأول، الفقرة ٤ من هذا القانون يحق للمكتب المركزي الوطني أو المصلحة التي سجلت المعلومة بقاعدة المعطيات المختارة أن تجري بنفسه وعلى حسابه، طبقاً للفقرة (٣) أعلاه أن يمين ويحذف المعلومة مباشرة من قاعدة المعطيات هذه دون الإضرار بتطبيق الأحكام المتعلقة بتنقية الأرشيف الإجرامي العام بقاعدة معطيات الأمانة العامة .

- الفقرة (٤) من الفصل (٦) تصير الفقرة (٦)، تدرج الفقرتان الجديدتان (٤) و(٥) بالفصل (٦) وتحرر كما يلي :

«(٤) المكتب المركزي الوطني التابع للبلاد مصدر المعطيات المسجلة تطبيقاً للفصل ١، الفقرة ٤ من هذا القانون بقاعدة المعطيات المختارة، يمكنه الاعتراض على أن تحول نسخة من هذه المعطيات إلى المكاتب المركزية الوطنية أو إلى مصالح رسمية لها مهام شرطة تقع الإشارة إليها . (٥) يمكن أن تحول نسخة من المعطيات ذات طابع غير شخصي المسجلة بقاعدة المعطيات المختارة من قبل الأمانة العامة بموافقة المكتب المركزي الوطني ببلاده إلى مصالح لها مهام شرطة» .

ب/ القانون المتعلق بإتلاف معلومات الشرطة المسجلة من قبل الأمانة العامة .

فقرة جديدة (د) أضيفت للفصل ٦ (٤) ومحرورة كما يلي :

«(د) عندما يتعلق الأمر بمعلومة ذات طابع غير شخصي تم حفظها إلى غاية ما تفقد قيمتها الإجرامية على المستوى الدولي» .

قائمة المساهمين بالجمعية العامة

المكاتب و المكاتب الفرعية

جنوب افريقيا، الجزائر، ألمانيا، أندورا، أنطيجا وبربودا، الانتي الهولندية، العربية السعودية، الأرجنتين، أرمينيا، استراليا، النمسا، أذربايدجان، باهاماس، البحرين، البنغلاداش، برباد، بلاروس، بلجيكا، البنين، برمودا*، بصني هوزيغوفين، بستوانه، البرازيل، بروني، بلغاريا، بركينا فازو، كمرون، كندا، الرأس الأخضر، كايان*، الشيلي، الصين، قبرص، كولمبيا، جمهورية كوريا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كروواسيا، الدنمرك، مصر، الإمارات العربية المتحدة، الايكواتور، إسبانيا، أسطونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، أثيوبيا، فيدجي، فنلندا، فرنسا، الغابون، غمبيا، غانا، جبل طارق*، اليونان، غينيا، غينيا الاستوائية، هنغ كنج*، المجر، الهند، أندونيسيا، العراق، إيران، إيرلندا، إسلندا، إسرائيل، إيطاليا، جاميكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، اللاووس، لوزوطو، لطنونيا، لبنان، ليبيا، ليختانشتاين، ليتوانيا، اللكسمبرغ، ماكاو***، جمهورية يوغسلافيا، مقدونيا سابقا، ماليزيا، مالاي، مالي، مالطا، المغرب، موريس، موريطانيا، المكسيك، مولدوفا، موناكو، منغوليا، موزمبيق، ناميبيا، نورو، النيبال، نيكراغوا، النيجر، نيجيريا، النرويج، زيلندا الجديدة، عمان، أوغندا، أوريكستان، باكستان، باناما، باراغواي، البلدان المنخفضة، البيرو، الفيلين، بولونيا، بورتوريكو**، البرتغال، قطر، رومانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى، وإرلندا الشمالية، روسيا الاتحادية، سان فانسان وغرانادين، سيراليوني، سنغفورا، جمهورية سلوفاك، سلوفينيا، السودان، سريلنكا، السويد، سويسرا، سوازيلند، سوريا، طنزانيا، الجمهورية التشيكية، تايلندا، الطوغو، طنغا، ترينتي وطوباغو، تونس، تركيا، اكرانيا، الأوروغواي، فينيزويلا، فييتنام، الجمهورية العربية اليمنية، زمبيا، زمبابوي.

* المكاتب المركزية الوطنية الفرعية للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإرلندا الشمالية .

** المكتب المركزي الوطني الفرعي للولايات المتحدة الأمريكية .

*** المكتب المركزي الوطني الفرعي للبرتغال .

الملاحظون

اللجنة الأوروبية
مجلس التعاون الجمركي
منظمة الوحدة الافريقية
جمعية النقل الجوي الدولي
الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب
الوحدة الأوروبية للمخدرات

على هامش المؤتمر

بقلم ميغوال شمارو
الأمانة العام

ولرفع الكلفة وتسهيل الاتصالات غير الرسمية بين المندوبين نظمت الأمانة العامة يوم الافتتاح كوكتيلا بصالونات مدرسة الشرطة كازال لمبروزو التي أخذت زينتها بالمناسبة كأحسن ما تؤخذ الزينة . ولقد لعبت الوفرة والذوق السليم دورهما في هذا الحفل .

ومن الغد، سنح لنا البرنامج الاجتماعي بحضور حفل أحيته الفرقة الموسيقية للشرطة الوطنية بقاعة التسجيل للاذاعة الإيطالية بحضور وزير الداخلية وشخصيات سامية أخرى، لقد سحرت رقعة الاداء وبراعته الحاضرين وصفق الجمهور بصفة خاصة عند سماع قطعة عائدة من القسم الثاني من الحفل .

وبدأت النشاطات الاجتماعية في إطار فندق روما الكبير الذي لا يضاهى والذي يحتفل بمرور قرن على تأسيسه ؛ فهناك استقبل رئيس الشرطة الإيطالية السيد مازون أعضاء اللجنة التنفيذية على مائدة عشاء استطاع أثناءها المدعوون تذوق أصناف من المأكول والمشروبات التي تمثل كافة جهات إيطاليا . لقد تم ابراز الأطعمة الشهية بإطار فخامة صالونات عصر الأحياء الخاصة التي كان يضمها الفراند هوتيل ، بأرضيته وجدرانه المكسوه بمرمر كراري وبأثاثه من الخشب الثمين ولوحاته الحائطية وستائره من الاستبرق الايطالي لقد كان كل الحفل عبارة عن سباق لتمتيع الحراس الخمس .

مع قدوم الخريف التقى الـ ٤٩١ مندوبا ممثلا عن ٦ مكاتب فرعية وسبع منظمات دولية كما يلتقي العشاق الراغبون في قضاء أوقات سعيدة ، وبهذه المناسبة اصطحبت أغليبتهم أزواجهم . إذ ليس هناك من ينكر جاذبية البلاد المضيئة . فبمجرد ما ذكر اسم «روما» السحري حتى أقبل من الجهات الأربع شرطة العالم متواعدين على اللقاء فوق ميدان روما .

على مر السنين، تزيد الجمعيات العامة في تدعيم وتوثيق عرى منظمنا التي أصبحت تعد بعد دورة روما الملتئمة من ٩/٢٨ إلى ١٠/٤ / ١٩٩٤ . ١٧٦ بلادا عضوا بانخراط بلادين جديدتين : مولدوفا وأويكستان ونحن نوجه لهما من أعمدة هذه المجلة أحر عبارات الترحيب .

من اليسار إلى اليمين : السيد مازون رئيس الشرطة الإيطالية، والسيد بورتاشيو رئيس المكتب المركزي الوطني بروما والسيد كندال الأمين العام للم د ش ج - انتربول



لقد جرى حفل الافتتاح صباح الاربعاء ٢٨ ايلول سبتمبر، وأضفى حضور رئيس الجمهورية الإيطالية وأسمى السلطات المدنية والعسكرية إشعاعا على الاحتفال . افتتح خطاب رئيس الم د ش ج - انتربول الدورة وتبعه خطاب السيد ماروني وزير الداخلية الذي ختم خطابه بافتتاح الدورة الـ ٦٣ للجمعية العامة .

إن المؤتمر الصحفي الذي يلي عادة حفل الافتتاح اكتسى أهمية وحيوية بالمواضيع التي طرحت وبالشخصيات التي حضرت وبفرق التلفزة والعديد من الصحافيين الذين غطوا هذا الحدث على المستوى الدولي .



حفلة موسيقي تقدمه الشرطة الوطنية بقاعة تسجيل الإذاعة الإيطالية

الفاتيكان، ولما كان الطقس ينذر بالمطر أخذنا مظاهراتنا واتبعنا مخطط دليل حتى قادنا إلى أبواب أكبر وأصغر دولة في العالم، أصغر دولة لأن مساحتها لا تتجاوز ٤٤ هكتارا، وأكبر دولة لأن هذه المساحة لا تكفي لاستقبال الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى الكرسي البابوي.

دخلنا من ساحة القديس بطرس وقبل بلوغ البازيليك المشيدة فوق الكنيسة التي يرجع عهد بنائها إلى عصور المسيحية الأولى وبالتدقيق إلى القرن الرابع بأمر من الامبراطورية كونسطنطين في نفس المكان الذي مات فيه القديس بطرس حيث اضطرهد المسيحيون وتألّموا من هذا الاضطهاد قطعنا تلك المساحة الفسيحة معجبين بصواري البرنين، وفي وسط الساحة وإلى جانب المسلة المصرية التي أوتي بها من مدرج نيرون التقطنا الصور التذكارية لتشهد على مرورنا بالكرسي البابوي.

وبعدما اخترنا الباب البرونزي للبازيليك دخلنا إلى أكبر كنيسة في العالم : ٢١١ طولاً و١٣٢ م ارتفاعاً بـ ٤٤ مذبحة و٩ قباب و٨٠٠ صارية من الرخام والبرنز أو الجص .

الفارس الوحيد الذي يرجع عهده إلى روما الامبريالية .

وفي صبيحة يوم السبت لم نكن مرتبطين بعمل رسمي، لذا كانت لنا فرصة اعداد برنامج مناسب لكل واحد . قررنا في وفد من المندوبين زيارة

السيد شلانتير رئيس قسم المسائل القضائية بالمنظمة د. ش.ج - انتربول مودعا الجمعية العامة أثناء حفل الاختتام وإلى جانبه زوجته (تصوير فيرونك كستان)



وبعد هذا الغذاء الروحي أعطيت لنا الفرصة للتمتع بهائدة أكالات بإرادة أرضت الذواقين من الحاضرين .

ونظمت السلطات البلدية ظهر يوم الجمعة حفلا بصالونات الكابيتول .

انزلتنا الحفلات في أسفل الدرج المهيبه التي تمكن من الصعود إلى الكابيتول وإلى أصغر الربوات التي تأسست فوقها روما ؛ هذه الربوة التي افتكها الرومان من الصابيين كانت مسرحا لعديد الأحداث الكبيرة التي كانت مفخرة روما القديمة . وفي أعلى الدرج تنبسط ساحة الكابيتول وهي مجمع معماري من تصور ميكال أنج الكالم، والقصور الثلاثة التي تكون الساحة هي قصر السنوات (الشيوخ) في الوسط وقصر متحف الكابيتول على اليسار وأخيرا وعلى اليمين قصر المحافظين حيث يلتئم الحفل الذي تنظمه السلط البلدية، وهذا القصر الذي تحتوي مختلف قاعاته على عديد التحف الفنية بأوي تمال ذئبة الكابيتول الشهير . عمل أتروري أضيف إليه فيما بعد التوأمان رمولوس وريموس كرمز لروما .

في نهاية الحفل قصدنا قصر الشيوخ المقام فوق التابولاريوم وقد شيد في عصر الجمهورية قصد المحافظة على القوانين المكتوبة على مناضد . واليوم يقوم القصر بوظيفة مقر بلدية روما، ويشرف التابولاريوم على ميدان روما، ومنه تأملنا مليا في الأماكن التي شهدت أحداثا سياسية وسياسية عظيمة في عهد روما القديمة، أيام كانت مهد الحضارة الرومانية وامتدت إلى حدود العالم المعروف وقتئذ .

وعند عبور الساحة قاصدين الحفلات وقع نظرنا على تمال فارس يمثل مارك أوريل أقيم سنة ١٥٣٥ وسط ساحة الكابيتول من قبل ميكال أنج الذي أخرجه من لاتران وهو اليوم تمال



الباتيون

لقد بهرنا من بداية الحفل إلى نهايته بالانضباط وبالانجاز الممتاز لكل حركة قدمتها الخيالة «ويبدو كما لو سطرت هذه الحركات بالمسطرة والفرجار، لا كحركات فرسان مهرة؛ ذلك أن تسلسل الحركات التي توالت دون انقطاع منذ البداية إلى النهاية شددت المندوبين في توتر صامت، تقطعه عواصف التصفيق تعبيرا عن إعجابنا نحو زملائنا من فيلق الكرابينيري.

وسنحت الفرصة لعشاق الخيل بزيارة الاصطبلات وملاطفة الخيل فهؤلاء الفرسان الذين يهرونا باستعراضاتهم قبل بضع دقائق، أقبلوا يخلعون عن خيلهم زينة الاحتفال ويضمدها ويهينونها لأخذ قسط من الراحة مستحقة؛ وتلا هذا الاستعراض حفل استقبال رائع بقاعات إدارة قسم وحدات الكرابينيري المختصة.

وأطل فجر يوم الأحد ٢ تشرين الأول أكتوبر بمطر منهمر وتغيير في الطقس حيث مال إلى البرودة، ومن ردة النزول توجه الذين سجلوا أسماهم للقيام برحلة استطلاعية إلى فلورنسا إلى الحافلات وهم

لم ينقطع المطر الرقيق عن النزول لكنه لم يستطع أن ينال من بهجة ألعاب الفروسية التي نظمت في ظهر هذا اليوم الأول من شهر أكتوبر من قبل فيلق خيالة الكرابينيري احتفاء بالوفود المشاركة في أعمال الجمعية العامة لانتربول.

شرعنا في زيارتنا خاشين فدخلنا إلى الكنيسة الأولى التي على اليمين. توقفنا معجبين لتأمل من لوحة ميكال أنج التي سماها «الورع» ثم قصدنا كنيسة القربان المقدس وبيت الجسد لبرنين، وصعدنا لنبقى مشدوهين أمام روعة قبة ميكال أنج الوسطى التي ينتصب تحتها منبر القديس بطرس دي برنان الفخم، ومن هناك تمتعنا بالتأمل من مشاهدة البازيليك من الداخل مشرفة على منبر القديس بطرس هذا، وعلى مشهد مدينة روما من خارج القبة المركزية، وسوف نحفظ من معرض رسوم الفاتيكان بذكرى لا تمحي المقام بكنيسة سكستين التي أخذت اسمها من اسم البابا سيكست الرابع.

لم تمنعنا صعوبة التمرکز واختيار الموقع المناسب للتأمل من رسوم ميكال أنج الحائطية المرسومة على قبة الكنيسة من الإعجاب بأهم عمل فني قام به هذا الرسام. وعلى جدار المذبح؛ تم رسم يوم القيامة وتوسط وجه المسيح هذه اللوحة العظيمة وتضفي على العمل حيويته ما نحة إياه بعدا دراميا رؤياويا.

نافورة تريفبي





ميدان نافونا

حياته المهنية العديد من المباحج والتضحيات .

ونظم السيد روبرتو ماروني عشاء ساهرا لكافة المشاركين في الجمعية العامة بمطعم كازينادي ماكيا مادنا معلنا بذلك نهاية الأعمال ونهاية الإقامة بجمع كل المندوبين للمرة الأخيرة، وبعد تناول التحلية شرع المندوبون في توديع بعضهم بعضا، لكن العديد من الفرق اختارت أن تقوم بنزهة أخيرة عبر المدينة .

وقرر الناهبون منهم مغادرة المدينة مارين بمسرح الكوليزي القديم وبميدان روما، في حين أن الجريئين أو الأكثر جرأة اختاروا ساحة نافونا ثم البنتايون، وفضل الأزواج التنزه اليد في اليد إلى غاية نافورة تريفني حيث ألقى العشاق حسب التقاليد، قطع نقود في الماء على أمل أن تتحقق أمنيتهم . ومنهم من نظر في عيني رفيقته وندت عنه تنهيدة رددتها أجواء السماء المرصعة بالنجوم قائلا هذه الجملة الخالدة «روما هي الحب!» .

لوحات عديدة لبوتيتشلي (منها ولادة فينوس والربيع) وعرضت في قاعات أخرى ملاصقة لوحات لليونارد دي فانشي ولفروكيو ولروينيس .

وبمجرد ما أخذنا طريق العودة الطويل حتى سارع إلى أجفاننا النعاس باستثناء السائقين والساهرين على الأمن وقد أنهكنا التعب لكننا مفتونين بسحر الرحلة .

وكان آخر يوم للجمعية العامة يوم الإثنين ٣ تشرين الأول - أكتوبر، وقبل الحفل الختامي توجه السيد كندال الأمين العام للمندوبين ليعلن لهم في عبارات مؤثرة عن خروج السيد شالنتيز للمعاش (للتقاعد) لبلوغه السن القانونية ولقد أدار لمدة ٢٢ سنة قسم المسائل القضائية ؛ ومن بين ما امتدح السيد كندال من صفات المودع احترامه الذي ليس له مثيل وصرامته من كل ما يتعلق بالقانون ونزاهته - وأجابه السيد سلانيز في تأثر، شاكرًا كافة موظفي الأمانة العامة ولا سيما السيد كندال الذي قاسمه وطول

يرتدون ملابس تقيهم من المطر ليقضوا أكثر من ٣ ساعات في الطريق تحت وابل من المطر وليحطوا الرحال بمدينة الفنون .

وتم استقبالنا في رواق دير قديم باستعراض لمهارات مختلفة وسط الاعلام المرفرفة والبنود الخافقة واللافتات على نغم موسيقى قراوسطية . ثم تناولنا غذاءنا داخل الدير في قاعات ذات أقواس من الأجر الأحمر الروماني ساهم في الرجوع بنا إلى عهد موغل في القدم .

ولم يسعفنا الطقس إلا بزيارة سريعة لشرفة منها استطعنا أن نتأمل على ضفتي نهر الارنو الذي يمتد عند أقدامنا . مدينة فلورانس . ومن خلال سحب كثيفة تراءت لنا قبة كاتدرائية بونت فيكيو وبرج أجراسنا وخيالات ساحة بيتي وأبراج قصور فلورانس التي اشتهرت بها المدينة .

وخلال زيارة معدودة دقائقها قادنا دليل إلى رواق الإدارات حيث عرضت